

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 22-26 فبراير/شباط 2021

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند X من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2021/X-X/X/DRAFT

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا (2021-2024)

1 مارس/أذار 2021 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	المدة
654 322 693 دولارا أمريكيا	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
4	مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

حققت كولومبيا خلال العقد الأخيرين نموا اقتصاديا ملحوظا. وخفضت أيضا من مستويات الفقر إلى النصف وقلصت الفقر المدقع بنحو 70 في المائة، وخفضت عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بمقدار النصف، مما يشهد على الجهود المبذولة والالتزام الوطني بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة؛ غير أن جهود ضمان النمو الشامل في جميع الأقاليم وبين جميع فئات السكان وفي جميع الشرائح والقطاعات الاجتماعية التي تضعها الحكومة على رأس أولوياتها تواجه تحديات كبيرة. وتشمل العوامل التي تهدد المستوى الجيد من الأداء الذي تحقق حتى الآن العنف من جانب الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية ووجود اقتصادات غير قانونية تؤثر على النسيج الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الظواهر الطبيعية الشديدة والتغيرات المناخية تؤثر على نسبة كبيرة من الأراضي الوطنية. ويجري في الوقت نفسه تنفيذ الاتفاق النهائي الذي تم التوصل إليه مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية في عام 2016 ويجري اتخاذ عدة تدابير مهمة للتوصل إلى سلام متفاوض عليه ضمن إطار قانوني.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Scaramella

المدير القطري

بريد إلكتروني: carlo.scaramella@wfp.org

السيد M. Barreto

المدير الإقليمي

أمريكا اللاتينية والكاريبي

بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

ومن التطورات غير المتوقعة في السنوات الأخيرة تدفق أعداد هائلة من المهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية المجاورة بسبب الأزمة المتعددة الأبعاد المؤثرة على ذلك البلد. وتمثل استجابة السلطات الكولومبية التي تعاملت مع هذه التدفقات كفرصة للتنمية نموذجاً ملحوظاً يُحتذى به على المستوى العالمي، ولكن الهجرة لا تزال تشكل تحدياً أمام توفير المساعدة الإنسانية وضمان إدماج المهاجرين اجتماعياً واقتصادياً في المجتمعات المحلية المضيفة. ولم تسلم كولومبيا أيضاً من الآثار العميقة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا في عام 2019، ولا سيما الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتدابير الإغلاق الوقائية التي تُهدد المكاسب الإنمائية التي تحققت بعد عناء كبير في مكافحة الفقر وسوء التغذية.

وترتبط الفرص الرئيسية المحددة لدعم الحكومة الكولومبية في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع، بإدارة حالات الطوارئ الإنسانية الناجمة عن عوامل متعددة؛ واستعادة وتعزيز سبل عيش السكان المتأثرين بالعنف وتغيير المناخ والصدمات الأخرى؛ وجودة المساعدة، وتهيئة فرص إنمائية للمهاجرين والعائدين الكولومبيين والمجتمعات المحلية المضيفة والسكان وقعت عليهم أضرار مباشرة بسبب الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض فيروس كورونا؛ وتعزيز السياسات العامة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية؛ وتحسين القدرات المؤسسية من أجل خدمة السكان الأشد ضعفاً بوسائل تشمل نظم الحماية الاجتماعية الشاملة، وإدارة حالات الطوارئ، والإنعاش المبكر، وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في مرحلة ما بعد الأزمة.

وروعيت عند صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية هذه الفجوات والفرص وفقاً لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لكولومبيا للفترة 2020-2023، وهو ثمرة مشاورات بناءة مع الحكومة والمواصلة مع أولوياتها من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022 المعروفة باسم "ميثاق كولومبيا، ميثاق الإنصاف". وتتعاكس هذه الأولويات في الركائز الثلاث لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة: تحقيق الاستقرار: السلام في إطار الشرعية؛ والهجرة كعامل للتنمية؛ والمساعدة التقنية من أجل التعجيل بأهداف التنمية المستدامة التحفيزية.

واستناداً إلى هذه الركائز الثلاث ومع مراعاة الطريقة التي يمكن بها لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) الإسهام في تحقيقها، فيما يلي الحصائل الاستراتيجية الثلاث للخطة الاستراتيجية القطرية:

- ◀ بحلول عام 2024، تحسين جودة حياة الأشخاص وأفراد المجتمعات المحلية الذين يعانون من هشاشة غذائية في البلديات المشمولة بخطة التنمية التي تركز على الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة، عن طريق تعزيز قدرتهم على الصمود وسبل عيشهم المستدامة، وتعزيز الحكومات المحلية لقدراتها وإسهامها في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم، بدعم من البرنامج وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية.
- ◀ حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على مساعدة إنسانية، ووصولهم على قدم المساواة إلى خدمات تفضيلية الجودة، ووصولهم بصورة سريعة وواسعة إلى سوق العمل وخيارات زيادة الأعمال، مع التركيز على الأمن الغذائي والتغذية، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية.
- ◀ التدعيم التقني للسياسات العامة والقدرات والنظم والخدمات المؤسسية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والشمول الاجتماعي، وحصول السكان الضعفاء على أغذية كافية ومغذية طوال السنة من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التحفيزية، ولا سيما الهدف 2، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية.

وتم تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية لمعالجة القضايا الشاملة التي توجه تدخلاتها وتُعزز إمكاناتها التحويلية سواء في المناطق الريفية أو الحضرية. وروعي بالتالي في تصميمها تحقيق تحول في المنظور الجنساني، ومراعاة التغذية، والوعي بالأبعاد الاجتماعية والبيئية، والتكثيف مع تغيير المناخ، وشمول وحماية احتياجات مختلف الأشخاص، بما يشمل الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وتُلبي الخطة الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة وتضع حلولاً لإدماجهم. وستُنفذ التدخلات في إطار نهج المحور الثلاثي، الذي يربط بين المساعدة الإنسانية والتنمية وتوطيد السلام في كولومبيا عندما تكون الظروف مهيأة لذلك.

وسيعمل البرنامج مع فريق الأمم المتحدة القطري ضمن شراكة استراتيجية وتشغيلية قوية وبالتنسيق مع الحكومة الكولومبية ومؤسساتها على المستويين المركزي والمحلي وكذلك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات المجتمع المدني، لتعزيز الشراكات مع المانحين الجهات الفاعلة المتعاونة الأخرى من أجل الوصول تماما إلى النتائج المتوقعة والإسهام بدور حاسم في تحقيق القضاء على الجوع ووضع نهاية لسوء التغذية في البلد.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا (2021-2024) (WFP/EB.1/2021/X-X/X) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 654 322 693 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- كولومبيا هي رابع أكبر بلد في أمريكا الجنوبية، وتبلغ مساحتها 1 142 748 كيلومترا مربعا ويبلغ عدد سكانها 50.4 مليون نسمة.⁽¹⁾ وهي بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا وفقا لآخر تصنيفات البنك الدولي، ورابع أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية. وتُصنّف أيضا كبلد يتمتع بمستويات عالية من التنمية البشرية، إذ بلغت درجة مؤشر تنميتها البشرية 0.76، محتلة بذلك المرتبة التاسعة والسبعين بين 189 بلدا؛ غير أن درجة مؤشر تنميتها البشرية المعدلة لمراعاة عدم المساواة تقل بنسبة 23.1 في المائة لتبلغ 0.58، بينما وضعتها درجة مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2018 في المرتبة الرابعة والتسعين بين 162 بلدا⁽²⁾ وأما درجة مؤشر جيني لعام 2018 فقد بلغت 50.4⁽³⁾.
- 2- واتخذت كولومبيا خطوات مهمة في مجال التنمية المستدامة منذ بداية القرن. وفيما بين عامي 2010 و2018، انتشلت كولومبيا 4.7 مليون شخص من الفقر، و2.8 مليون شخص من الفقر المدقع. وازدادت التغطية الصافية في التعليم بنسبة 12 في المائة فيما بين عامي 1996 و2017. ويغطي نظام الضمان الاجتماعي الوطني للصحة 95 في المائة من السكان مقابل 29 في المائة في عام 1995. وأخيرا، انخفض معدل جرائم القتل بصورة حادة من 66 جريمة قتل بين كل 100 000 نسمة في عام 2000 إلى 24 جريمة في عام 2019.⁽⁴⁾
- 3- وتشمل أهم تحديات التنمية المستدامة المحددة في خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022 والتحليل القطري المشترك الذي أجرته الأمم المتحدة، ركود الإنتاجية؛ والعمل غير الرسمي؛ والفجوات السكانية والإقليمية⁽⁵⁾؛ وضيق فرص الحصول على خدمات أساسية ذات جودة عالية؛ والعنف⁽⁶⁾؛ ووجود اقتصادات غير قانونية وجماعات مسلحة منظمة في المناطق النائية التي لا يوجد فيها حضور قوي للمؤسسات؛ وتحسين الشفافية؛ وتعزيز العدالة؛ والتعرض للأمراض وتغيّر المناخ.⁽⁷⁾

(1) 51.2 في المائة من الإناث، و48.8 في المائة من الذكور، و22.6 في المائة دون سن 14 عاما، و26.1 في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاما. وفي جميع الفئات العمرية، تتساوى نسب النساء والذكور ولا توجد سوى زيادات هامشية في نسبة الإناث اللواتي تبلغ أعمارهن 34 عاما فأكثر. ويوجد في البلد إجمالا 14.2 مليون أسرة، منها 6 ملايين أسرة ترأسها نساء. وتبلغ نسبة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بين سكان كولومبيا 6.3 في المائة. الحكومة الكولومبية. 2018. التعداد الوطني للسكان والإسكان. <https://www.dane.gov.co/index.php/estadisticas-por-tema/demografia-y-poblacion/proyecciones-de-poblacion>

(2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أوجه عدم المساواة في القرن الحادي والعشرين (Inequalities in Human Development in the 21st Century) مذكرة إحاطة إعلامية للبلدان حول تقرير التنمية البشرية لعام 2019: كولومبيا. http://hdr.undp.org/sites/all/themes/hdr_theme/country-notes/COL.pdf

(3) مؤشر جيني هو مقياس للتشتت الإحصائي يهدف إلى تمثيل عدم المساواة في الدخل أو عدم المساواة في الثروة داخل دولة أو أي مجموعة أخرى من الأشخاص. مجموعة البنك الدولي. <https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.GINI?locations=CO>

(4) هذه البيانات غير مصنفة حسب الجنس والعمر. إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لكولومبيا للفترة 2020-2023 (باللغة الإسبانية). https://www.unicef.org/about/execboard/files/UNSDCF_2020-2023_original_firmado_completo.pdf

(5) تمثل النساء 53 في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع أو متوسط وستلاحظ أكبر فجوة بين النساء الريفيات والنساء اللواتي تزيد أعمارهن على 35 عاما. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. *Las exclusiones más duras: mujeres en situación de pobreza moderada y extrema en Colombia*

<https://www.undp.org/content/dam/rblac/docs/Research%20and%20Publications/Empoderamiento%20de%20la%20Mujer/.04%20Susana%20Martinez.pdf>

(6) يؤثر العنف المسلح تأثيرا متباينا ومتفاقما على النساء والبنات في الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي بسبب استفحال الاستبعاد والتمييز والممارسات الثقافية المتوارثة المتحيزة جنسانيا داخل المجتمعات المحلية وخارجها. <https://www.corteconstitucional.gov.co/relatoria/autos/2008/a092-08.htm>

(7) إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لكولومبيا للفترة 2020-2023 (باللغة الإسبانية). https://www.unicef.org/about/execboard/files/UNSDCF_2020-2023_original_firmado_completo.pdf

- 4- وتُشير التقديرات إلى تضرر 6.3 مليون شخص بسبب العنف المرتكب من جانب الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية⁽⁸⁾ والكوارث الطبيعية، ومن بين هؤلاء، يحتاج 5.1 مليون إلى المساعدة الإنسانية.⁽⁹⁾ ومن إجمالي السكان المعرضين للخطر في نهاية عام 2019، تُشير التقديرات إلى أن 2.4 مليون شخص كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي بسبب النزاع والظواهر الطبيعية.⁽¹⁰⁾
- 5- وبالإضافة إلى ذلك، تزايد في السنوات الأخيرة تحدي وصول أعداد كبيرة من المهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية.⁽¹¹⁾ وتُشكل هذه الهجرة أكبر حركة للهجرة في التاريخ الحديث لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وثاني أكبر حركة للهجرة على مستوى العالم. وسجلت زيادة كبيرة في عدد الفنزويليين الذين استقروا في البلد من 39 000 شخص في نهاية عام 2015 إلى 1.76 مليون في يوليو/تموز 2020.⁽¹²⁾ وتُشير التقديرات إلى أن عدد المهاجرين الشرعيين يبلغ مليون شخص بينما يبلغ عدد المهاجرين الشرعيين 763 000، ويحمل 4.98 مليون شخص بطاقات تنقل عبر الحدود (تحركات المهاجرين ذهابا وإيابا) ويبلغ عدد الكولومبيين العائدين 680 000. وتُشير التوقعات إلى أن ما مجموعه 1.8 مليون شخص سيحتاجون إلى مساعدة غذائية وتغذوية، بمن فيهم أشخاص في المجتمعات المحلية المضيفة.⁽¹³⁾ وواجهت كولومبيا هذا التحدي الهائل بسياسة الحدود المفتوحة المستوحاة من مبدأ التضامن. والهدف الرئيسي لهذه السياسة هو تحقيق الإدماج الاقتصادي للمهاجرين والسكان المضيفين والعائدين الكولومبيين بوسائل تشمل توفير مساعدة شاملة في التعليم والصحة والرفاه الأسري وتحسين صورة الهجرة كفرصة للتنمية تمثّل نموذجا فريدا إلى حد ما في الساحة العالمية لإدارة الهجرة.
- 6- وتأثرت كولومبيا بمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-2019) منذ مارس/آذار 2020. وعلى الرغم من الظروف الصعبة، أتاحت القيود المفروضة وتدابير العزل التي اتخذت في ضوء بواعث القلق المرتبطة بالصحة العامة احتواء تفشي الفيروس، غير أن هذه التدابير أثرت على النسيج الاجتماعي والإنتاجية الاقتصادية في البلد شأنه شأن البلدان الأخرى.⁽¹⁴⁾ وأثناء صياغة هذه الوثيقة، أشارت تقديرات الحكومة إلى أن الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة يمكن أن يشمل انخفاضا نسبته 5.5 في

(8) وفقا للسجل الموحد للضحايا، كان للعنف المسلح في كولومبيا أثر أكبر على الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 29 و60 عاما (38.5 في المائة)، ويليهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و28 عاما (22.4 في المائة) والمراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاما (11.9 في المائة). وعلاوة على ذلك فإن 12.5 في المائة من الضحايا من أصل أفريقي، و4.6 في المائة من السكان الأصليين؛ و5 في المائة لديهم نوع من الإعاقة، و1 في المائة لديهم توجه جنسي غير مهيم أو هوية جنسانية غير مهيمنة. <https://www.unidadvictimas.gov.co/es/registro-unico-de-victimas-ruv/37394>.

(9) تتناول الملحة العامة التي نُشرت في مارس/آذار 2020 الاحتياجات الإنسانية المتوقعة حتى ديسمبر/كانون الأول 2020. وتقدّر بأن 13.4 مليون شخص قد تضرروا لأسباب مختلفة، منهم 8.5 مليون شخص سيحتاجون إلى نوع معين من المساعدة الإنسانية. ومن بين هذا الرقم، تضرر ما عدده 5.1 مليون شخص بسبب الأوضاع الداخلية (النزاع والعنف والكوارث الطبيعية)، بينما يُشكل اللاجئون والمهاجرون 3.5 مليون شخص من المتضررين. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2020. الصورة العامة للاحتياجات الإنسانية في كولومبيا في عام 2020 (Colombia Panorama de las Necesidades Humanitarias 2020). (باللغة الإسبانية) <https://www.humanitarianresponse.info/es/operations/colombia/document/humanitarian-needs-overview-2019>.

(10) لا يشمل هذا الرقم تقدير عدد السكان المتأثرين بالتدابير الوقائية المتخذة في إطار جائحة كوفيد-19 وأثرها الاجتماعي والاقتصادي.

(11) تتراوح أعمار أكبر عدد من المهاجرين من جمهورية فنزويلا البوليفارية بين 20 و34 عاما، ثم البنات والأولاد دون سن العاشرة. ويُمثّل الذكور إجمالا 52 في المائة، بينما تُمثّل الإناث 48 في المائة. ويتعرض المهاجرون بصورة روتينية لأعمال عنف، مثل التمييز وكراهية الأجانب والتجنيد القسري والعنف الجنسي والاتجار بالبشر. ويزداد تعرض البنات والمراهقات المهاجرات لخطر العنف الجنسي (بما في ذلك الاتجار بالأشخاص لأغراض تجارية والعمل بالجنس القسري والاعتداء الجنسي في مكان العمل). رابطة النهوض برفاه الأسرة الكولومبية (بروفاميليا). 2020. *Desigualdades en salud de la población migrante refugiada venezolana en Colombia* (<https://profamilia.org.co/wp-content/uploads/2020/05/Desigualdades-en-salud-de-la-poblacion-migrante-y-refugiada-venezolana-en-Colombia-Como-mejorar-la-respuesta-local-dentro-de-la-emergencia-humanitaria.pdf>).

(12) خلال الفترة من مارس/آذار إلى يوليو/تموز 2020، عاد 3 في المائة من المهاجرين إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية بسبب أثر تدابير العزل الوقائي التي فرضت بسبب تفشي جائحة كوفيد-19. <https://data2.unhcr.org/es/documents/details/78581>.

(13) منتدى التنسيق من أجل اللاجئين والمهاجرين من فنزويلا. 2019. خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين من فنزويلا لعام 2020 (يناير/كانون الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2020). <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/72254.pdf>.

(14) تتضاعف الآثار الاقتصادية على النساء والبنات. وأدى الوباء إلى تسليط الضوء على أوجه عدم المساواة والممارسات الاجتماعية التمييزية والافتقار إلى الفرص بين النساء في العالم. وسُجلت زيادة في أعباء العمل الواقعة على النساء والبنات، بما فيها الرعاية غير المدفوعة الأجر، والعمل المنزلي، وكذلك الأعمال المدرجة للدخل. وازدادت أيضا معدلات العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الأسري والعائلي. الأمم المتحدة. 2020. موجز سياساتي: أثر جائحة كوفيد-19 على النساء (Policy Brief: The Impact of COVID-19 on Women). <https://www.un.org/sexualviolenceinconflict/wp-content/uploads/2020/06/report/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women-en-1.pdf>.

الناتج المحلي الإجمالي⁽¹⁵⁾ ويمكن أن يكون لذلك أثر مباشر وقوي للغاية على اقتصاد البلد وسوق العمالة. وأثرت جائحة كوفيد-19 أيضا على سياسات إدارة تدفقات الهجرة حيث بدأ إغلاق مؤقت للحدود منذ مارس/آذار 2020.

2-1 التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030

7- تمكّنت كولومبيا من المضي قدما بخطوات قوية نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التكبير بدمج أهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية للتنمية للفترة 2018-2022 وخطط التنمية الإقليمية، والقيام في عام 2015 بإنشاء اللجنة المشتركة بين المؤسسات من أجل التحضير والتنفيذ الفعال لخطة التنمية لما بعد عام 2015، وأهدافها المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتقديم استعراضات وطنية طوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في السنتين 2016 و2018. وتكفل الاستراتيجية الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كولومبيا تقاربا واضحا بين خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022 "ميثاق كولومبيا، ميثاق الإنصاف"، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 لوضع مخطط لمتابعة المؤشرات الوطنية والأهداف القابلة للقياس والمسؤوليات المؤسسية. وتُعبّر هذه الإجراءات عن جهود الحكومة لتحقيق التنمية المستدامة، مع "عدم ترك أحد خلف الركب".

3-1 التقدم نحو هدفي التنمية المستدامة 2 و17

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

8- *الحصول على الغذاء*. حققت كولومبيا تخفيضا كبيرا للغاية في نسبة الأشخاص المصابين بنقص التغذية خلال العقد الأخير من 4.2 مليون شخص (9.7 في المائة من مجموع السكان) في عام 2006 إلى 2.4 مليون شخص (4.8 في المائة) في عام 2018؛⁽¹⁶⁾ ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات هائلة، مثل الفقر والعنف الذي ترتبه الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية، وجوانب الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية، والاختلالات الإقليمية، وعدم المساواة بين الجنسين والفئات العمرية، وقيود الوصول الناجمة عن ارتفاع الأسعار بما يتجاوز مؤشر أسعار الاستهلاك للأغذية في السلة الأسرية.⁽¹⁷⁾

9- وضع نهاية لسوء التغذية. لا يزال نقص التغذية، ولا سيما فقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة، يُشكل مصدر قلق بالغ. ولا يزال نقص التغذية المزمن يؤثر أساسا على سكان المناطق الريفية، ولا سيما الشعوب الأصلية والأقليات العرقية، إذ تبلغ معدلات انتشاره 15.4 في المائة مقابل 9 في المائة في المناطق الحضرية.⁽¹⁸⁾ ويعاني نحو 90 في المائة من أطفال الشعوب الأصلية دون سن الخامسة في منطقة المحيط الهادئ الكولومبية من سوء التغذية المزمن مقابل 60 في المائة في جنوب البلد وشماله.⁽¹⁹⁾ وبينما تراجعت نسبة النقرم لدى الأطفال دون سن الخامسة من 13.2 في المائة إلى 10.18 في المائة فيما بين عامي 2010 و2015.⁽²⁰⁾ ازداد نقص التغذية الحاد لدى الأطفال دون سن الخامسة من 0.9 في المائة إلى 2.3 في المائة

(15) مقابلة مع نائب وزير المالية نُشرت في الموقع الشبكي لوزارة المالية والائتمان العام، يوليو/تموز 2019، 2020. https://www.minhacienda.gov.co/webcenter/portal/SaladePrensa/pages_DetalleNoticia?documentId=WCC_CLUSTER-138579

(16) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2019. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم: الاحتراز من حالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي*. <http://www.fao.org/3/ca5162en/ca5162en.pdf>. وكشفت الأرقام الجديدة لعام 2020، أثناء وضع الصيغة النهائية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية، عن تراجع بنحو 6 نقاط مئوية بين الفترتين 2006/2004 و2017/2019، في ظل تراجع معدلات انتشار نقص التغذية بين عموم السكان من 11.3 في المائة إلى 5.5 في المائة. http://www.fao.org/3/ca9692en/online/ca9692en.html#chapter-a1_1.

(17) بما يشمل العوامل الأخرى المتداخلة التي تؤثر على الوصول إلى الغذاء، مثل الانتماء الإثني والإعاقة.

(18) الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>.

(19) المعهد الوطني للصحة. 2016. النشرات الصادرة عن المعهد الوطني للصحة. مقتبس من التحليل القطري المشترك لمنظومة الأمم المتحدة في كولومبيا، 2019.

(20) ترتفع هذه النسبة لتصل إلى 12.1 بين الأولاد وتراجع إلى 9.5 بين البنات، وبينما لا تزال 10 لدى أطفال الجماعات "التي لا تنتمي لأصول إثنية" فإنها ترتفع إلى 29.6 في مجتمعات الشعوب الأصلية. الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>

خلال نفس الفترة⁽²¹⁾ وخلال الفترة من 2005 إلى 2014، بلغ عدد الوفيات المرتبطة بنقص التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة 4 050 حالة وفاة، أي بما متوسطه 405 حالات وفاة سنوياً⁽²²⁾ ويشكل نقص التغذية أيضاً مصدر قلق للحوامل من النساء⁽²³⁾ والبنات، حيث تعاني نسبة 14.2 في المائة من النساء الحوامل و21.4 في المائة من البنات الحوامل من نقص الوزن⁽²⁴⁾.

10- وفي الوقت نفسه، بلغت معدلات فرط الوزن والسمنة مستويات مثيرة للقلق في السنوات الأخيرة. وارتفعت نسبة فرط الوزن بنسبة 10.6 نقاط مئوية فيما بين عامي 2005 و2015 ووصلت إلى 56.5 في المائة، بينما ازدادت معدلات السمنة بنسبة 4.9 نقطة مئوية إلى 18.7 في المائة. وبلغت المعدلات أعلى مستوى لها بين النساء والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي⁽²⁵⁾ وتشير التقديرات إلى أن 42.6 في المائة من النساء والبنات الحوامل يعانين من فرط الوزن. وبالمثل، لوحظت زيادة في فرط الوزن لدى الأطفال في سن المدرسة، من 18.8 في المائة في عام 2010 إلى 24.4 في المائة في عام 2015، بينما ازدادت النسبة بين المراهقين من 15.5 في المائة إلى 17.9 في المائة خلال نفس الفترة⁽²⁶⁾.

11- *إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم*. لا يزال الوزن النسبي للزراعة في الناتج المحلي الإجمالي آخذاً في التراجع بوتيرة بطيئة، إذ يبلغ حالياً 6.2 في المائة، بينما تشير التقديرات إلى أن 15.8 في المائة من القوة العاملة تزاول الزراعة وتربية الحيوانات والحراجه وما يرتبط بذلك من أنشطة. ويزاول ما يقدر عدده بنحو 3.3 مليون شخص أعمالاً زراعية؛ ويمثل الرجال 82.6 في المائة والنساء 17.4 في المائة من هذه القوة العاملة⁽²⁷⁾ ومما لا شك فيه أن القطاع الزراعي هو أكبر مصدر للعمالة والدخل في المناطق الريفية، ولا سيما للرجال؛ غير أن الأجر يقل في كثير من الأحيان عن الحد الأدنى للأجور، كما أن نوعية العمل غير ثابتة، ويبلغ معدل العمل غير الرسمي مستويات مرتفعة للغاية تصل إلى نحو 85.8 في المائة ويتدنى كثيراً مستوى غطاء الضمان الاجتماعي⁽²⁸⁾.

(21) ازداد نقص التغذية العام لدى الأطفال دون سن الخامسة من 3.4 في المائة في عام 2010 إلى 3.7 في المائة في عام 2015، وتبلغ نسبته 3.5 في المائة بين الأولاد و3.8 في المائة بين البنات. ويرتفع هذا المؤشر إلى 8 في المائة لدى أطفال الشعوب الأصلية. الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>

(22) بينما بلغ المعدل الإجمالي للوفيات الناجمة عن نقص التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة 6.82 حالة وفاة بين كل 100 000 طفل في عام 2014، ترتفع المعدلات في بعض المحافظات، بما فيها أمازوناس، وبوليفار، وسيزار، وتشوكو، وغواينيا، ولاغواخيرا، وماغdalena، وبوتومايو، وسوكري، بنسبة كبيرة على المتوسط الوطني، حيث تستأثر فيشادا بأعلى معدل في البلد، إذ بلغ 91.08 حالة وفاة بين كل 100 000 طفل دون سن الخامسة في عام 2014. الحكومة الكولومبية. 2016. *Análisis de Situación de Salud (ASIS) Colombia, 2016*. <https://www.minsalud.gov.co/sites/rid/Lists/BibliotecaDigital/RIDE/VS/ED/PSP/asis-colombia-2016.pdf>

(23) انخفضت في كولومبيا النسبة المئوية للإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً من الأمهات أو الحوامل لأول مرة من 20.5 في المائة في عام 2005 إلى 17.4 في المائة في عام 2015. وبلغ هذا الانخفاض مستويات أكبر في المناطق الحضرية التي تتمتع بقدر أكبر من الفرص، بين النساء اللواتي يتمتعن بأعلى مستوى من التعليم وفي أعلى الشرائح الخمسية من الثروة. ومن الجانب الآخر فإن 2.1 في المائة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عاماً هم آباء. وعلاوة على ذلك، فإن والد أول طفل تنجبه البنات الأمهات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 13 و19 عاماً يزيد على أعمارهن بما لا يقل عن 6 أعوام في 44.6 في المائة من الحالات؛ وبما لا يقل عن 10 أعوام في 19.5 في المائة من الحالات، و20 عاماً في 4.6 في المائة من الحالات. وتزيد الفروق العمرية في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية. <https://www.minsalud.gov.co/sites/rid/Lists/BibliotecaDigital/RIDE/VS/ED/PSP/informe-determinantes-sociales-embarazo-en-adolescente.pdf>

(24) الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>

(25) أثر فرط الوزن على 59.5 في المائة من النساء في عام 2015، و52.7 في المائة من الرجال. الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>

(26) بينما لا يوجد أي فرق كبير بين البنات والأولاد في سن المدرسة الذين يعانون من فرط الوزن، هناك فرق كبير للغاية بينهم في سن المراهقة التي تتراوح بين 13 و17 عاماً، حيث تبلغ النسبة 21.2 في المائة لدى البنات و14.8 في المائة لدى الأولاد. الاستقصاء الوطني للحالة التغذوية في كولومبيا لعام 2015. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/encuesta-nacional-situacion-nutricional>

(27) الحكومة الكولومبية. 2019. الدراسة الاستقصائية الأسرية المتكاملة الكبيرة. (باللغة الإسبانية فقط). تتراوح أعمار 18.7 في المائة من السكان الذين يعملون في قطاع الزراعة بين 10 و24 عاماً، بينما تتراوح أعمار 58.6 في المائة بين 25 و54 عاماً، وتزيد الأعمار على 55 عاماً بين 17 في المائة.

(28) الحكومة الكولومبية. 2015. *El campo Colombiano: un camino hacia el bienestar y la paz*. <https://colaboracion.dnp.gov.co/CDT/Agriculturapecuarioforestal%20y%20pesca/TOMO%201.pdf>

- 12- وتحفظ الزراعة الأسرية بدور مهم في كولومبيا. وتُشير التقديرات إلى أن 80 في المائة من المزارعين ينتمون إلى هذه الفئة وينتجون 79 في المائة من الأغذية المستهلكة في البلد.⁽²⁹⁾ وتمثّل النساء نحو 30 في المائة من المزارعين الأسريين.⁽³⁰⁾ وفي هذا السياق، يُعد تمكين المرأة الريفية مسألة حاسمة لتحقيق نتائج التنمية المستدامة. ومع ذلك، تأثر القطاع الريفي في كولومبيا على مر تاريخه بمستويات عالية من الفقر والعنف والتركز الشديد والطابع غير الرسمي لملكية الأراضي، واختناقات سلسلة قيمة الأغذية، بالإضافة إلى التعرض للأخطار الطبيعية، بما فيها الصدمات المناخية.
- 13- *النظم الغذائية المستدامة*. في حين أن هناك ما يكفي من الأغذية على المستوى الوطني (2 976 سعرا حراريا/فرد/يوم)، تتاح معظم الأسعار الحرارية من الحبوب (24.1 في المائة)، والسكر (22.9 في المائة) والزيوت والدهون (13.3 في المائة)؛ ولا يتاح للاستهلاك البشري سوى 200 غرام من الفواكه والخضروات للفرد في اليوم، أي أقل بكثير مما أوصت به منظمة الصحة العالمية، وهو 400 غرام في اليوم.⁽³¹⁾ ويُقدّر الإنتاج الزراعي بنحو 31 144 905 أطنان متريّة،⁽³²⁾ بينما بلغت صادرات الأغذية 5 434 738 طنا متريا في عام 2019.⁽³³⁾ وتزداد علاوة على ذلك واردات الأغذية التي بلغت 14 232 585 طنا متريا في عام 2019، ولا سيما الحبوب، وتليها الدهون والزيوت، ثم الفواكه والأسمك واللحوم ومنتجات الألبان والكاكاو.⁽³⁴⁾ وبالإضافة إلى ذلك، يفقد أو يُهدر 9.76 مليون طن متري من الأغذية سنويا، أي ما يعادل 34 في المائة من الغذاء المخصص للاستهلاك البشري.⁽³⁵⁾
- 14- ويرتبط الأمن الغذائي والتغذية ارتباطا قويا بالقدرة على الصمود في مواجهة تغيّر المناخ والتكيّف معه. وتتجسّد الهشاشة البيئية في كولومبيا في ارتفاع معدلات إزالة الغابات والجفاف والتصحر، إلى جانب ندرة المياه، والمستوطنات البشرية غير الرسمية، وتلوث الأنهار والنظم البيئية التي يعتمد عليها سكان المناطق الريفية والشرايح السكانية الإثنية. ويحتاج المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة إلى تعزيز قدرتهم على الاستفادة من المساعدة التقنية والمعرفة واستخدام الممارسات الزراعية المستدامة والتكنولوجيات التي تعالج تغيّر المناخ وتتيح ترشيد استخدام الموارد الطبيعية. وفي هذا السياق، سيدعم المكتب القطري، باستخدام النهج الثلاثي،⁽³⁶⁾ مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي في استعادة معارف
-
- (29) اللجنة الوطنية للزراعة الأسرية. 2016. "نحو برنامج للزراعة الأسرية في كولومبيا" في: *الزراعة الأسرية في كولومبيا. دراسات الحالة المتعددة الوظائف وإسهامها في السلام (Multi-functionality-based Case Studies and its Contribution to Peace)*. Acevedo-Osorio and J. Martínez- Collazos (eds). Bogotá: Ediciones Universidad Cooperativa de Colombia - Corporación Universitaria Minuto de Dios - Agrosolidaria.
- (30) تعيش 5.3 مليون امرأة في ريف كولومبيا بينما يتخذ الرجال في 61.4 في المائة من المناطق الريفية المشنتة في البلاد قرارات الإنتاج المتعلقة بالأراضي، وتبلغ النسبة للنساء 26 في المائة؛ وتتاح لنفس النسبة من النساء أيضا فرص أقل في الحصول على الآلات والائتمان والمساعدة التقنية. <http://www.fao.org/colombia/noticias/detail-events/es/c/1184554/>
- (31) الحكومة الكولومبية، المعهد الكولومبي للرفاه الأسري ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2018. ميزانية الأغذية الكولومبية لعام 2013. <https://www.icbf.gov.co/bienestar/nutricion/hoja-balance-alimentos-colombianos>
- (32) منها 21 946 605 أطنان متريّة من منتجات الصناعات الزراعية (70.5 في المائة)، و3 261 501 طن متري من الدرنات والموز (10.5 في المائة)، و2 911 827 طنا متريا من الفواكه (9.3 في المائة)، و1 652 859 طنا متريا من الحبوب (5.3 في المائة)، و1 372 113 طنا متريا من الخضروات والبقوليات (4.4 في المائة). الحكومة الكولومبية. 2019. *Encuesta Nacional Agropecuaria* (الاستقصاء الزراعي الوطني). https://www.dane.gov.co/files/investigaciones/agropecuario/enda/ena/2019/boletin_ena_2019-I.pdf
- (33) الحكومة الكولومبية. *Dirección de Impuestos y Aduanas Nacionales*. 2020. الملحق الإحصائي عن التجارة الخارجية للفترة من يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2018-2019. <https://www.dian.gov.co/dian/cifras/Paginas/EstadisticasComEx.aspx>
- (34) الحكومة الكولومبية. *Dirección de Impuestos y Aduanas Nacionales*. 2020. الملحق الإحصائي عن التجارة الخارجية للفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2018-2019. <https://www.dian.gov.co/dian/cifras/Paginas/EstadisticasComEx.aspx>
- (35) الحكومة الكولومبية. 2016. *Perdida y desperdicio de alimentos en Colombia*. https://mrv.dnp.gov.co/Documentos%20de%20Interes/Perdida_y_Desperdicio_de_Alimentos_en_colombia.pdf
- (36) استنادا إلى الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية (2017-2021)، سيواصل المكتب القطري استخدام النهج الثلاثي لتمكين المجتمعات المحلية من تحديد الأنشطة اللازمة لبناء سبل عيش مستدامة وصامدة.

الأجداد والحفاظ عليها وتقييمها، نظرا لما تتيحه البذور والمحاصيل من فرص لتعزيز الثقافات والقيم والهويات المحلية والنهوض بها.⁽³⁷⁾

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 17

15- بناء القدرات. يتطلب القضاء على الجوع في كولومبيا تعزيز القدرات الوطنية والمحلية وتوطين الشركات الواسعة والاستفادة منها من أجل التنمية المستدامة. ويتمتع البرنامج بسجل قوي من الشركات، والعمل على المستويين المركزي والإقليمي بطريقة منسقة وفعالة مع المؤسسات والمنظمات الوطنية الرئيسية المسؤولة عن وضع السياسات العامة وتنفيذ الأنشطة الهادفة إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وللإسهام في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم، قام البرنامج بدعم تعزيز قدرات المؤسسات المحلية والسكان في المجتمعات المحلية عن طريق تعزيز المشروعات الإنتاجية ووضع نماذج لإنعاش وإعادة إدماج المقاتلين السابقين. وفيما يتعلق بالاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، قدّم البرنامج إلى الحكومة مشورة تقنية بشأن تعزيز النظم الوطنية لإدارة المخاطر والكوارث في إطار الفريق القطري الإنساني والفريق المشترك بين الوكالات المعني بتدفقات الهجرة المختلطة ويتولى قيادة مجموعة الأمن الغذائي والتحويلات النقدية استجابة للاحتياجات والأولويات التي حددتها الحكومة.⁽³⁸⁾

4-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 16- تتسم تحديات القضاء على الجوع بطابعها الهيكلي المرتبط بظروف بعينها. ولا تزال هناك تحديات عميقة، ولا سيما في المناطق الريفية المتناثرة وبين مجتمعات الشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي التي يتركز فيها الفقر وسوء التغذية.
- 17- إدارة حالات الطوارئ ومخاطر الكوارث. أثبتت كولومبيا دورها الإقليمي الرائد في إدارة مخاطر الكوارث، حيث تستخدم نظاما وطنيا منذ أكثر من 30 عاما مما أدى إلى تعزيز الإطار التنظيمي والتقني. وفي ضوء تعرض البلد بشدة لظواهر طبيعية واجتماعية شديدة، ستستفيد المؤسسات المحلية من المساعدة التقنية بهدف تعزيز المعايير والقدرات الوطنية لتوفير استجابات طارئة سريعة للسكان المتضررين، وتعزيز الإنعاش المبكر وتقوية سبل العيش، وتحفيز الأسواق المحلية، وتعزيز تمكين النساء والبنات من أجل تحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية الضعيفة والمقاتلين السابقين والسكان المتضررين بصفة عامة في المناطق الريفية.⁽³⁹⁾
- 18- ولمعالجة آثار تغيير المناخ وتحقيق نظم غذائية مستدامة، من الضروري دعم الأشخاص المتضررين في بناء قدرتهم على التكيف مع التغيرات والتغيرات المناخية، بما يشمل من خلال أنشطة لتحسين سبل العيش الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية، وتمكين السكان المحليين على قدم المساواة، والحد من عدم التيقن المرتبط بمصير الغابات، والمساهمة في القضاء على التفاوتات المتداخلة المتصلة بالمنظور الجنساني، والعمر، والجنس، والإعاقة، والانتماء الإثني.⁽⁴⁰⁾

(37) أسندت هذه المهمة على مر التاريخ إلى المرأة التي تحافظ على بقاء الأسرة ونقل المعارف التقليدية إلى البنات والأولاد، ودعم إحياء ممارسات وعادات الأكل، والحفاظ على البذور وتبادلها لاستخدامها في الزراعة. Food and Agriculture Organization of the United Nations and *Departamento Administrativo para la Prosperidad Social. Comida, territorio y memoria Situación alimentaria de los pueblos indígenas colombianos* (باللغة الإسبانية) <http://www.fao.org/3/a-i4467s.pdf>

(38) سيواصل المزارعون المنحدرون من أصل أفريقي والفلاحون، بدعم من الحكومة الكولومبية، تعزيز قدراتهم من أجل الصمود في وجه التغيرات المناخية والتكيف معها من خلال إسهامات محددة، مثل مشروع صندوق التكيف الوطني الثاني الحالي لبناء القدرة على التكيف من خلال إجراءات لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وبناء السلام. ويمكن لهذا المشروع أن يصبح نموذجا يُحتذى به، ويمكن توسيعه على المستوى القطري والإقليمي من أجل دمج المعارف التقليدية والعلمية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات وصنع السياسات التي تساعد على التغلب على التحديات التي تفرضها أزمة المناخ على الأمن الغذائي والتغذية.

(39) سيقوم المكتب القطري، حيثما أمكن وبالتنسيق مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية ووزارة البيئة والتنمية المستدامة، وإدارة التخطيط الوطني، بتعزيز شمول الحلول المبتكرة لتمويل المخاطر، مثل التأمين الزراعي، والتأمين الأصغر، والتأمين القائم على مؤشرات الطقس.

(40) يرتبط المنظور الجنساني وتغيير المناخ والأمن ارتباطا قويا. وتؤثر مخاطر الأمن (مثل فقدان سبل العيش والتنافس على الموارد الشحيحة) الناشئة عن تغيير المناخ، تأثيرا غير متناسب على النساء والبنات من جميع الأعمار اللواتي لا يتاح لهن سوى موارد وإمكانات أقل للتكيف مع التحولات المناخية. وأدى ذلك إلى إدارة المعايير الاجتماعية للجنسين وهياكل السلطة في التعامل مع تغيير المناخ بهدف تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا وتعزيز إسهامها في السلام.

<https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/32638/GCS.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

- 19- استعادة سبل العيش وتعزيزها وفقا لسياسة السلام في إطار الشرعية. يؤدي العنف الذي تمارسه الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية إلى عواقب سلبية متعددة وممتدة تتطوي على آثار قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل على الأمن الغذائي والحالة التغذوية للسكان المتضررين. وسيكون من الضروري استعادة سبل العيش وتعزيزها لصالح ضحايا العنف المسلح ومساعدة المجتمعات المحلية في تحقيق الإدماج الاجتماعي الاقتصادي والإنتاجي وبالتالي تعزيز المحور الثلاثي للعمل الإنساني والتنمية المستدامة والسلام.
- 20- الهجرة كعامل للتنمية. يُشكل وصول 1.76 مليون من المهاجرين الفنزويليين ونصف مليون العائدين الكولومبيين تحدياً للبلد من حيث الأمن الغذائي والتغذية. وإلى جانب الاستثمارات الكبيرة التي تُجرىها الحكومة لتيسير الاستجابة الفعالة لظاهرة الهجرة فإن التحدي الرئيسي يكمن في تحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للسكان المهاجرين والمجتمعات المحلية المضيفة. ولذلك لا بد من ربط تدخلات المساعدة الإنسانية ذات الجودة العالية باليات المساعدة النابعة من سياسات وطنية بشأن الشمول الاجتماعي وكذلك تهيئة فرص للعمل وإتاحة خيارات لريادة الأعمال وسبل العيش الحضرية، من بين جوانب أخرى ينبغي معالجتها من أجل الدفع بجهود مترامنة متعددة القطاعات.
- 21- تعزيز السياسات العامة للأمن الغذائي والتغذية والقدرات المؤسسية. تمضي كولومبيا قدماً في وضع سياسة للضمان التدريجي لحق الإنسان في الغذاء، وإنشاء ما يرتبط بذلك من نظام تنسيقي مؤسسي⁽⁴¹⁾ يتم من خلاله وضع إطار مؤسسي أقوى على المستويين الوطني والإقليمي بمشاركة من القطاع الخاص والمجتمع المدني. ويجري إعداد سياسة بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية إلى جانب وثائق تنظيمية أخرى. وتهدف هذه الإجراءات وغيرها إلى تعزيز أطر السياسات، بما يشمل السياسات المتعلقة بسوء التغذية، مع التركيز على الوقاية من فرط الوزن والسمنة، والسياسات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي التي ستكون ضرورية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ومن شأن تعزيز القدرات المؤسسية على المستويين الوطني والإقليمي في المجالات المتصلة بإدارة المعلومات من أجل التخطيط واتخاذ القرارات في مختلف السياقات المحلية والأبعاد الحضرية والريفية أن يبيّن وضع أطر للسياسات. ويمكن لتعزيز القدرة على تطوير التدخلات الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتشمل بُعداً مشتركاً بين القطاعات يركز على السلوكيات والممارسات التي تدعم الأمن الغذائي والتغذوي، أن يدفع نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المجالين العام والخاص.⁽⁴²⁾
- 22- الاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 وتدابير الوقاية منها واحتوائها والتخفيف منها. تعكف المجموعة الأساسية لفريق الأمم المتحدة القطري حالياً على دراسة لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة. وكان لتدابير الوقاية والاحتواء والتخفيف التي اتخذت على المستوى العالمي تأثيرات عميقة، ولا سيما على الاقتصاد والعمالة والرفاه، ووفقاً للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فإن أثرها سيكون مباشراً على زيادة معدلات الفقر والفقير المدقع. وتؤثر هذه التدابير⁽⁴³⁾ في كولومبيا بشكل خاص على سبل عيش فقراء المناطق الحضرية الذين يعملون في القطاع غير الرسمي، بمن فيهم المهاجرون الذين ليست لديهم مصادر مستقرة للدخل، ومن المتوقع أن يكون لها أثر مباشر على الأمن الغذائي والتغذية لدى أفقر الشرائح السكانية وأكثرها ضعفاً.⁽⁴⁴⁾

(41) نظام الضمان التدريجي للحق في الغذاء.

(42) ولا سيما توليد معلومات تفاضلية على مستوى المناطق الريفية وفي مجتمعات الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي.

(43) اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. 2020. الاتفاقات السياسية والاجتماعية من أجل المساواة والتنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مرحلة التعافي بعد جائحة كوفيد-19 (*Political and social compacts for equality and sustainable development*) (in Latin America and the Caribbean in the post-COVID-19 recovery). التقرير الخاص رقم 8. https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/46146/1/S2000672_en.pdf

(44) سَتُعَمَّقُ الجائحة عدم المساواة بين الجنسين، مما يجعل من الضروري وضع النساء والبنات بكل تنوعتهن في صميم الاستجابة، إلى جانب الفئات السكانية الأكثر ضعفاً (مثل المجتمعات الإثنية والأشخاص ذوي الإعاقة).

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 الإنجازات والدروس المستفادة والتغيرات الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

23- غطت الخطة الاستراتيجية القطرية الأولى للبرنامج في كولومبيا الفترة 2017-2021، وركزت على 5 حصائل استراتيجية: تحسين استدامة النظم الغذائية، وتعزيز القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة، والوقاية من سوء التغذية ودعم السكان المتأثرين بحالات الطوارئ ودعم سبل عيشهم ومعالجة المساواة بين الجنسين والحماية كمواضيع شاملة. وطُرأت أثناء التنفيذ تغييرات كبيرة على السياق القطري، ولا سيما من حيث زيادة الهجرة المختلطة من جمهورية فنزويلا البوليفارية وتفشي جائحة كوفيد-19 في كولومبيا في مارس/آذار 2020. وتطلبت هذه التغييرات المهمة من البرنامج إجراء تعديلات وتغييرات وبرامجية وتشغيلية جذرية. وفي الوقت نفسه، واصل البرنامج تقديم المساعدات الإنسانية الطارئة إلى آلاف الأشخاص المتضررين من الكوارث والعنف الذي تمارسه الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية.

24- ويدعم البرنامج منذ منتصف عام 2018 جهود الحكومة للاستجابة لظاهرة الهجرة من فنزويلا من خلال تدخلات إنسانية تستهدف السكان الأشد ضعفاً، بمن فيهم السكان المهاجرون الفنزويليون والعائدون الكولومبيون والسكان المضيفون، ولا سيما في المناطق الواقعة على الحدود بين جمهورية فنزويلا البوليفارية وإكوادور. وتمكّن البرنامج في عام 2019 من مساعدة 1.4 مليون شخص في سياق أزمة الهجرة، وعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات الوطنية وفي تعاون كامل مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

25- وقَدّم البرنامج في الوقت نفسه مساعدة تقنية إلى الحكومة الكولومبية لدعمها في وضع السياسات العامة، بما فيها مجالات الأمن الغذائي والتغذية والوجبات المدرسية، وعمل في تنفيذ استراتيجيات للتنمية الريفية والتكثيف وبناء القدرة على الصمود بين المجتمعات المحلية المتضررة، ودعم المرأة وتمكينها في جميع السياقات كنشاط شامل⁽⁴⁵⁾ ومع ظهور جائحة كوفيد-19، قام البرنامج بتكييف طرائق تدخلاته ووسّع، بناء على طلب الحكومة، نطاق برامجه وتدخلاته وأنواعها لتلبية ما استجد من متطلبات للدعم الإنساني ودعم سبل العيش في ظل ازدياد الاحتياجات.

26- وحدّد استعراض منتصف مدة الخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2019 أفضل الممارسات والتحديات والفرص وطرح توصيات من أجل الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة، بما في ذلك الاعتراف بأهمية دور البرنامج في الاستجابة للطوارئ؛ وتبسيط هيكل الخطط الاستراتيجية القطرية، وتقليص الأنشطة وتعزيز مجالات التركيز الاستراتيجي للبرنامج من خلال بلورة رؤية عضوية ووضع استراتيجية شاملة؛ وتعزيز البرمجة القائمة على الأدلة من أجل تدخلات أكثر استدامة؛ ودمج تعزيز القدرات الوطنية في التغذية والمساواة بين الجنسين والحماية كنتيجة شاملة في جميع الأنشطة؛ وتحديد استراتيجية خروج وعمل واضحة على أساس نقل المسؤولية تدريجياً إلى الحكومة.

2-2 الموامة مع خطة التنمية الوطنية، وإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والأطر الأخرى

27- صيغت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2021-2024 كي تكون متوائمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لكولومبيا للفترة 2020-2023 ومتوافقة مع الإصلاح الأخير للأمم المتحدة الذي يدعو الوكالات والصناديق والبرامج إلى موامة تدخلاتها مع الأولويات الوطنية والعمل المشترك بين الوكالات من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وهكذا فإن الخطة الاستراتيجية القطرية تُعَبّر تماماً عن جهود البرنامج لتكميل ودعم إجراءات الدول في

(45) يعمل البرنامج في كولومبيا من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مجالات تدخلاته. وأثناء تصميم المشروعات، تحدّد المكاتب الميدانية والجهات الشريكة الفجوات الجنسانية وفجوات الحماية الرئيسية وما يقابلها من إجراءات لسد تلك الفجوات. وبهذه الطريقة، يدعم البرنامج المساواة بين الجنسين في تصميم برامجه وتنفيذها، ويضمن النأي بتدخلاته عن إلحاق أي ضرر بالمستفيدين. ويدفع البرنامج أيضاً بالمشروعات التي تهدف إلى تحقيق التمكين والقيادة والدعوة للمنظمات النسائية في شتى أنحاء كولومبيا والاضطلاع بأنشطة محددة لمكافحة العنف الجنساني. وأدت القيادة في الأفرقة الفرعية المعنية بتنسيق الشؤون الجنسانية بين الوكالات على المستوى المحلي إلى زيادة الكفاءة في التدخلات.

المجالات الاستراتيجية التي تنصب عليها أولويات الحكومات والعمل على المستويات الوطنية والإقليمية وعلى مستوى البلديات.

28- وحدد إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة المتفق عليه بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري ثلاثة مجالات استراتيجية: تحقيق الاستقرار – السلام في إطار من الشرعية؛ والهجرة كعامل للتنمية؛ والمساعدة التقنية من أجل التعجيل بأهداف التنمية المستدامة التحفيزية.⁽⁴⁶⁾ واستند البرنامج إلى هذه الركائز الثلاث في وضع الخطة الاستراتيجية القطرية، مع مراعاة ولايته وقدراته ومزاياه النسبية.

29- واسترشدت الخطة الاستراتيجية القطرية بالمشاورات مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى في كولومبيا لضمان تحقيق المستوى الأمثل من المواءمة وبالتالي دعم الجهود والإجراءات التي تتخذها الحكومة في المجالات الاستراتيجية المحددة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة وكذلك لتحقيق المستوى الأمثل من الجهود والموارد والنتائج. وتستفيد الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا من الاستراتيجية المشتركة بين الوكالات من أجل الأمن الغذائي والتغذية التي وضعها البرنامج بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتراعي الخطة الاستراتيجية القطرية الخطة المشتركة التي تقوم بتنفيذها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج من أجل تعزيز التكامل بين الوكالات وإيجاد حلول جماعية أكثر تكاملا لتوسيع نطاق الجهود المشتركة للمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وتُعتبر الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا عن دور البرنامج في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2021، والخطة المشتركة بين القطاعات للاستجابة لجائحة كوفيد-19 لعام 2020، وخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين والمهاجرين لعام 2021؛ وستجري مواءمة الأنشطة والتدخلات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية مع أي خطط استجابة إنسانية أخرى مشتركة بين الوكالات يمكن وضعها بناء على طلب من الحكومة.

3-2 العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين

30- وضعت الخطة الاستراتيجية القطرية في سياق جائحة كوفيد-19، واستخدمت آليات المشاورات الافتراضية وعن بُعد للاتفاق على خط الرؤية مع الحكومة⁽⁴⁷⁾ ونشر الحصائل والنواتج المتوقعة على الشركاء الرئيسيين، مثل المانحين، والشركاء المتعاونين، والمجتمع المدني. وعقدت مشاورات شاملة ومتنوعة من أجل صياغة إجراءات وتوليد تآزر وتوحيد الإرادة.⁽⁴⁸⁾

3- الحافظة الاستراتيجية للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

31- ستُسهّم الخطة الاستراتيجية القطرية مباشرة في تحقيق النتائج والأنشطة المتفق عليها مع الحكومة بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة ومجالاته الاستراتيجية الثلاثة.

(46) يتقاطع النهج الجنساني عبر عدة قطاعات في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ويشكل جزءا من استراتيجيات الوقاية من العنف الجنساني ويتجسد أيضا في التمكين الاقتصادي وتعزيز علاقات المساواة بين الجنسين والأدوار القيادية للنساء والبنات ومشاركتهن بكل ما لديهن من تنوعات إثنية وعمرية والجنسية، في المجال الاستراتيجي 1؛ وفي المساعدة الإنسانية المتكاملة والتفاضلية والمنسقة والجيدة للمهاجرين، بمن فيهم الأطفال والمراهقون والنساء والأشخاص المتضررون من العنف الجنساني في المجال الاستراتيجي 2؛ وتعزيز جهود الحكومة في تنفيذ الإجراءات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين (الخصيلة الاستراتيجية 2-3) في المجال الاستراتيجي 3.

(47) عُقدت عدة اجتماعات مع الحكومة تحت قيادة وزارة الشؤون الخارجية والوكالة الرئاسية للتعاون الدولي وأجريت ثلاثة استعراضات شاملة للخطة الاستراتيجية القطرية لضمان المواءمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والأولويات الوطنية.

(48) أُجريت مشاورات مع المنظمات النسائية وتم جمع توصياتها وإسهاماتها لتعزيز صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية وتنفيذها. وتم التشاور مع إحدى المنظمات التي تُمَثِّل الأشخاص ذوي الإعاقة.

32- وفيما يتعلق بالمجال الاستراتيجي الأول، ستدعم تدخلات البرنامج تنفيذ سياسة السلام في إطار من الشرعية في بلديات خطط التنمية التي تركز على الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة. وسيشمل ذلك العمل مع المجتمعات المحلية الضعيفة والتركيز على العوامل المؤثرة على الأمن الغذائي للسكان وسبل عيشهم، بما يشمل العنف الذي تمارسه الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية، والظواهر الجوية الشديدة، والتغيرات المناخية البطيئة. وسيعمل البرنامج في هذه المجتمعات المحلية مع فئات محددة تواجه ظروفًا وجوانب هشاشة خاصة، مثل المقاتلين السابقين، والشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، والنساء المنتجات، والشباب. وفي سياق تنمية سبل عيش السكان وبناء قدراتهم من أجل الإدماج الاجتماعي الاقتصادي والإنتاجي والقدرة على الصمود بصفة عامة، سيعمل البرنامج من أجل تعزيز قدرة المؤسسات. وفيما يتعلق بالنظم، تستهدف الجهود إلى تعزيز القدرات المؤسسية المحلية في مجال إدارة المعلومات والبيانات وتحليلها من أجل تعزيز جودة تصميم البرامج والتدخلات وتنفيذها.

33- وفيما يتعلق بالمجال الاستراتيجي الثاني لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، سيدعم البرنامج الحكومة في تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة للمهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين والمجتمعات المحلية المضيفة، مع التركيز على الوصول إلى الخدمات الغذائية والتغذوية لإنقاذ الأرواح. وسعياً إلى ضمان استدامة النهج وتكاملها، سيتخذ الصندوق إجراءات تُكَيِّل التدخلات الحكومية، مثل الإدماج الاجتماعي، وسياسات الحماية الاجتماعية وبرامجها، وكذلك التدخلات والإجراءات الهادفة إلى تعزيز إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وتهيئة الظروف للإنعاش المبكر، مع التركيز على تنمية رأس المال البشري وسبل العيش الحضرية. وستوضع أيضاً استراتيجيات للتعليم والتوعية من أجل منع كراهية الأجانب لتعزيز الإدماج الاجتماعي.

34- وفي إطار التزام البرنامج بدعم البلدان في تحقيق القضاء على الجوع، وتماشياً مع المجال الاستراتيجي الثالث لإطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، سيجري تقديم المساعدة التقنية وتقوية القدرات من أجل تعزيز السياسات والنظم والخدمات والقدرات الوطنية المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية، بما يشمل نظم الإنذار المبكر، والاستعداد للكوارث والاستجابة لها، والحماية الاجتماعية، مع التركيز على الأشخاص في حالات الهشاشة الشديدة.⁽⁴⁹⁾ وسيجري أيضاً دعم الحكومة في تعزيز برامجها من خلال برنامج الوجبات المدرسية الخفيفة في الأقاليم ذات الأولوية لتكامل التغذية المدرسية الوطنية؛ ودعم صياغة سياسة وطنية شاملة للتغذية المدرسية تُعَبِّر عن الخصائص والسمات الإقليمية والمحلية؛ ودعم الجهود الوطنية للقضاء على سوء التغذية وتقديم الخدمات التغذوية إلى الشرائح السكانية الأشد ضعفاً، ولا سيما الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات.

35- وتُعَبِّر الخطة الاستراتيجية القطرية عن العديد من القضايا الشاملة التي يسترشد بها التوجه الاستراتيجي للخطة وتدعم إمكاناتها التحويلية، وهي تشمل: التغذية من خلال نهج يراعي التغذية يُشكّل جزءاً لا يتجزأ من جميع التدخلات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية؛ والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽⁵⁰⁾ ودمجها أيضاً في جميع الأنشطة، مع الاهتمام بتعزيز مشاركة المرأة ودعم المعايير الاجتماعية المنصفة؛ والجماعات الإثنية – الشعوب الأصلية والسكان المنحدرون من أصل أفريقي – من خلال نهج لمكافحة الفقر وعدم المساواة عن طريق تعزيز الأمن الغذائي والتغذية وقدرة الفئات الأشد ضعفاً على الصمود؛ وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية والابتكار، مع التركيز على تحقيق نتائج مستدامة على المستويات الوطنية والمحلية والمجتمعية، ودعم المؤسسات الحكومية تقنياً في تعزيز السياسات العامة، والقدرات، والنظم والخدمات، وتوليد الابتكار لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني؛ والبيئة من خلال إجراءات مراعية للبيئة تهدف إلى

(49) يُكَمَّل العمل في إطار هذا المجال الاستراتيجي الجهود المبذولة في إطار المجالين الاستراتيجيين الآخرين، ولكنه ينقلها إلى المستوى الوطني من خلال المساعدة التقنية وتقوية القدرات بهدف تعزيز السياسة والنظم والقدرات الشاملة الوطنية ودعم المؤسسات الوطنية في إنشاء هيكل لبناء القدرة على الصمود من أجل معالجة المجموعة الواسعة من جوانب الهشاشة والصدمات المؤثرة على الأمن الغذائي والتغذية للسكان.

(50) وفقاً للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، وسياسته بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وخطة عمله بشأن المساواة بين الجنسين، سيجري إيلاء عناية كبيرة للاعتبارات الجنسانية أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية ورصدها للتأكد من أن البرامج والسياسات تدعم الأدوار والعلاقات والمسؤوليات المتكافئة بين الجنسين والسيطرة على الموارد. وسيكفل البرنامج، في جملة أمور، تصنيف جميع البيانات المتعلقة بالأفراد حسب الجنس والاعتبارات الجنسانية والعمر؛ ودمج التحليل الجنساني والعمرى في جميع التقييمات، والبحوث، والمساعدة التقنية، والمعارف، وإدارة المعلومات، وما يرتبط بذلك من أنشطة؛ وتعميم المنظور الجنساني في جميع مبادرات الاستجابة البرامجية والإنسانية؛ ومشاركة النساء والرجال والبنات والأولاد (ومنظماتهم ومؤسساتهم) على قدم المساواة بطرق تُحَقِّق لهم مقومات التمكين وتسهم في حصائل المساواة بين الجنسين في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

تعزيز إدارة النظم الإيكولوجية وسياسات التقييم؛ والأشخاص ذوي الإعاقة، بما يشمل تعزيز حقوقهم وحمايتهم وإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركتهم في فرص التنمية؛ والحماية من خلال ضمان تنفيذ جميع الأنشطة بطريقة آمنة وكرامة، مع احترام الاحتياجات والثقافات والتنوعات والحقوق والقدرات للأفراد والمجتمعات المحلية دونما تمييز أو وصم.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: بحلول عام 2024، تحسين جودة حياة الأشخاص وأفراد المجتمعات المحلية الذين يعانون من هشاشة غذائية في البلديات المشمولة بخطط التنمية التي تركز على الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة، عن طريق تعزيز قدرتهم على الصمود وسبل عيشهم المستدامة، وتعزيز الحكومات المحلية لقدراتها وإسهامها في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم، بدعم من البرنامج وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

36- عندما يدعم البرنامج جهود الحكومة لإعادة إدماج المقاتلين السابقين الضعفاء والمجتمعات المحلية المتأثرة بالعنف المرتكب من الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية وتغير المناخ والتدهور البيئي، والوقاية من جائحة كوفيد-19 واحتوائها والتخفيف منها في البلديات المشمولة بخطط تنمية الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة، من خلال مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة، وتحسين قدرتهم على الصمود وسبل عيشهم، وتعزيز المحور الثلاثي بين العمل الإنساني والتنمية المستدامة والسلام، ستكون كولومبيا أقدر على تعزيز حضور الحكومة وما تقدمه مؤسساتها من خدمات في البلديات المشمولة بخطط التنمية في الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة، لضمان حقوق السكان الأشد تأثراً بالنزاع، وأخيراً لتحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم مع عدم ترك أحد خلف الركب.

مجالات التركيز

37- يتمثل مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية في بناء القدرة على الصمود.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

38- تتوافق هذه الحصيلة مع الأولويات الوطنية المحددة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وتحديدًا المجال الاستراتيجي 1 (تحقيق الاستقرار: السلام في إطار الشرعية)، ولا سيما نقل النتائج 1-1، و1-2، و1-3.

النواتج المتوقعة

39- ستحقق الحصيلة الاستراتيجية 1 من خلال النواتج التالية:

- (1) حصول المجتمعات المحلية ذات الأولوية في الخطة الشاملة للتعويضات الجماعية، وخطط العودة وإعادة التوطين، وغيرها من برامج مساعدة الضحايا في البلديات المشمولة بخطط التنمية التي تركز على الأقاليم، بما فيها البرامج ذات التركيز على الجماعات الإثنية ومساعدة السكان المتضررين من أثر جائحة كوفيد-19 أو الكوارث في هذه الأقاليم، على مساعدات غذائية وتقنية من أجل إعادة بناء سبل عيشهم، وتحسين أمنهم الغذائي، وزيادة قدرتهم على الصمود، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.
- (2) حصول صغار المنتجين والمقاتلين السابقين وأفراد المجتمعات المحلية ذات الأولوية، بما يشمل مجموعات السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، على مساعدة تقنية لتعزيز إنتاجيتهم وأنشطة أعمالهم والجوانب التجارية لتحسين استدامة منتجاتهم وإمكانية تسويقها، مع استهداف النساء والرجال على قدم المساواة، بما في ذلك مبادرات لتعزيز الروابط مع الأسواق وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وإنشاء حدائق مدرسية، وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والإصلاح الإيكولوجي واستعادة البيئة، مع التركيز على الجماعات الإثنية.

3) حصول النساء والشباب والمجموعات الأخرى ذات الأولوية على مساعدات غذائية وتقنية من أجل تحسين مهاراتهم الشخصية وتعزيز فرص العمل وريادة الأعمال واقتصاد الرعاية والقيادة المجتمعية في تنفيذ مبادرات خطط التنمية التي تركز على الأقاليم والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي.

4) قيام الحكومة والمؤسسات الوطنية والمحلية بتعزيز القدرات وسبل الوصول إلى المعلومات وأدوات تحليلها من أجل الأمن الغذائي والتغذية والإنعاش الاقتصادي، والإسهام في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم الدعم التقني إلى المؤسسات الوطنية والمحلية، والمساعدة الغذائية والتقنية والانتاجية إلى المقاتلين السابقين، من القوات المسلحة الثورية الكولومبية، والمجتمعات المحلية الضعيفة (بما فيها مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي)، وصغار المنتجين والشباب، على قدم المساواة بين الرجال والنساء، من أجل تعزيز القدرة على الصمود، والتكامل الاقتصادي، والتكيف مع تغير المناخ، وتحليل الأمن الغذائي والتغذية، والمساهمة بذلك في وضع نماذج لتوحيد الأقاليم، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

40- سيعمل البرنامج مع النظم الوطنية المشاركة في إدارة المخاطر، والمساعدة في حالات الطوارئ، والحماية الاجتماعية، بما يشمل السكان المتضررين من الكوارث وجائحة كوفيد-19 في البلديات ذات الأولوية، من أجل تعزيز القدرات الوطنية والمحلية على الاستجابة للطوارئ والحالات الإنسانية، مع التركيز بصفة خاصة على تصميم برامج مناسبة، ووضع منهجيات محددة، وتوفير أدوات المساعدة التقنية والقدرات لتكميل وتعزيز العمل المؤسسي. وسيركز البرنامج أيضاً على تنفيذ إجراءات الإنعاش المبكر لإعادة بناء سبل عيش السكان المتضررين.

41- وسيدعم البرنامج تعزيز سبل العيش والإدماج الاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق الريفية، وكذلك المقاتلين السابقين في القوات المسلحة الثورية الكولومبية. وسيدعم البرنامج تعزيز الإنتاج المستدام إيكولوجياً وتحفيز الأسواق والوصول إليها، ومشاركة النساء والرجال على قدم المساواة (مع التركيز على التمكين الاقتصادي للمرأة) والشباب، وزيادة الاستقلال الاقتصادي للأفراد وقدرتهم على ممارسة حقوقهم وتحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم. وسيوفر أيضاً فرصاً تحويلية للمزارعين الأسريين، والجمع بين المهارات المادية وغير المادية، وتعزيز القدرة على التكيف، والقدرة على الصمود، وسبل العيش وإدراج الدخل، والتأثير على العلاقات بين الجنسين عن طريق تعزيز السيطرة العادلة على الموارد وتقسيم المسؤوليات، وتعزيز تحسين الإدارة البيئية الزراعية والأمن الغذائي. وسيواصل البرنامج تعزيز الصلة بين المنتجين المحليين وبرنامج التغذية المدرسية وتقديم مساعدات تقنية إلى صغار المزارعين.

42- ولتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي، سيركز البرنامج على تنمية سبل العيش وفرص ريادة الأعمال الصغيرة، وتيسير الوصول العادل إلى فرص العمل والخدمات المالية⁽⁵¹⁾. وسيعمل البرنامج مع الحكومة والوكالات الأخرى والمؤسسات المالية لتوفير التدريب والموارد للفئات السكانية المستهدفة من أجل بناء رأس المال البشري وتيسير الوصول إلى فرص العمل والخدمات المالية المحددة.

43- وستقوم الحكومات المحلية، من خلال تدخلات مبتكرة لبناء القدرات بهدف تحسين سبل العيش والقدرة على الصمود، بتحسين قدراتها على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية والاقتصادية والإدماج، وكذلك كفاءتها في إدارة الموارد وجودة تقديم الخدمات إلى المجتمع المحلي.

44- وسيساعد البرنامج الحكومة في التصدي لأثر جائحة كوفيد-19 في البلد بوسائل تشمل برامج لتحسين الصحة والأمن الغذائي والتغذية؛ ودعم العاملين والمنتجين والأسواق المحلية؛ وتحفيز إعادة تنشيط الإنتاج الزراعي على الأجلين القصير والمتوسط. وستكون جميع التدخلات متوائمة ومتسقة مع الخطة المشتركة بين القطاعات للاستجابة لجائحة كوفيد-19 وخطة الاستجابة الإنسانية⁽⁵²⁾.

(51) بما في ذلك المدخرات والائتمان والتمويل الأصغر.

(52) نظراً لما تسببه الجائحة من أثر أكبر على النساء، سيولي البرنامج عناية خاصة للاعتبارات الجنسانية في توفير هذه المساعدة.

الخصيلة الاستراتيجية 2: حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على مساعدة إنسانية، ووصولهم على قدم المساواة إلى خدمات تفضلية الجودة، ووصولهم بصورة سريعة وواسعة إلى سوق العمل وخيارات ريادة الأعمال، مع التركيز على الأمن الغذائي والتغذية، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

45- عندما يوجه البرنامج أولوية اهتمامه في برامج الاستجابة إلى المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين والمجتمعات المحلية المضيفة، وإلى تمكين النساء والرجال بمختلف تنوعاتهم والسكان الذين تطلب الحكومة تحديداً إعطاءهم الأولوية (بمن فيهم الأشخاص المتضررون من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19) من المشاركة على قدم المساواة، وتقديم المساعدة الإنسانية الجيدة، وتعزيز الأخذ بالآليات الإدماج الاجتماعي والاقتصادية الجيدة، وتعزيز قدرات السكان واستكمال الاستجابة المباشرة، ستكون كولومبيا في وضع أفضل يمكنها من دمج المهاجرين الفنزويليين، والعائدين الكولومبيين، والمجتمعات المحلية المضيفة اجتماعياً واقتصادياً، والاستفادة من الهجرة كفرصة للتنمية.

مجالات التركيز

46- يتمثل مجال تركيز هذه الخصيلة الاستراتيجية في الاستجابة للأزمات.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

47- تتفق هذه الخصيلة مع الأولويات الوطنية المحددة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وتحديداً المجال الاستراتيجي 2 (الهجرة كعامل للتنمية)، ولا سيما النتائج 1-2، و2-2، و3-2، و4-2.

النواتج المتوقعة

48- ستتحقق الخصيلة الاستراتيجية 2 من خلال النواتج التالية:

- (1) حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على مساعدات إنسانية جيدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية.
- (2) وصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة إلى برامج التغذية المدرسية والخدمات الجيدة الأخرى التي تُعزز تكاملهم الاجتماعي وأمنهم الغذائي وتغذيتهم وتكفل معدلاً مرتفعاً من استبقاء البنات والأولاد في البرامج المدرسية.
- (3) حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على خدمات لتعزيز القدرات وتحولات مشروطة للوصول إلى فرص في سوق العمل وتنمية خيارات ريادة الأعمال وسبل العيش في المناطق الريفية والحضرية على نحو يساهم في تكاملهم الاجتماعي والاقتصادي وبما يكفل تحولهم من المساعدة الطارئة إلى سبل عيش أكثر استدامة.
- (4) استفادة المهاجرين والمجتمعات المحلية المضيفة من استراتيجيات التعليم والاتصال في مجال الأمن الغذائي والتغذية من أجل منع كراهية الأجانب وتعزيز الإدماج الاجتماعي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير المساعدة الإنسانية وفرص الوصول إلى الخدمات للمهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة، ومشاركة النساء الرجال على قدم المساواة، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

- 49- ستقدم مساعدات عاجلة من خلال برامج المساعدة الغذائية غير المشروطة التي تمثل صميم تدخلات البرنامج لإنقاذ الأرواح، إلى النساء والرجال والبنات والأولاد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بين المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية ذوي الأولوية بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية والحكومات المحلية، وضمان تغطية احتياجاتهم الأساسية من خلال نهج قائم على دورة الحياة، مع التركيز على الغذاء والنظافة الصحية أثناء حالات الطوارئ وبعدها. واستناداً إلى التقديرات المحددة السياق التي تشمل تحليلات للأبعاد الجنسانية والعمر والحماية والأسواق، سيستخدم البرنامج مختلف طرائق التحويلات والحلول المختلطة للوصول بكفاءة إلى الأشخاص المحتاجين. ومن المتوقع في هذا السياق أن تكون التحويلات القائمة على النقد المشروطة أو غير المشروطة هي الطريقة المفضلة.
- 50- وتبعاً للاحتياجات والسياسات والدروس المستفادة، سيواصل البرنامج استخدام آليات التنفيذ، مثل الوجبات الساخنة من خلال المطابخ المجتمعية، لتقديم مساعدات غذائية عاجلة إلى المهاجرين الذين يدخلون إلى البلد، والمهاجرين العابرين والمهاجرين المتنقلين، وضمان اتخاذ جميع تدابير الأمن البيولوجي اللازمة للوقاية من جائحة كوفيد-19. وسيستمر استخدام المساعدة الغذائية في الحالات التي يتعرّض فيها أداء الأسواق وحيثما يكون الوصول المادي صعباً وفي الحالات التي تتعرض فيها الحماية لمخاطر. وفي حال تدهور الوضع التغذوي، يمكن توزيع أغذية مقواة أو مغذيات دقيقة لتحسين الحالة التغذوية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال دون سن الخامسة. وستُصمّم سلة الأغذية بحيث تراعي التفضيلات الغذائية المحلية ولتوفير ما مجموعه 2 100 سعر حراري يوميًا.
- 51- وعندما لا تفي موارد الحكومة بالاحتياجات الإضافية الناشئة عن تدفقات الهجرة المختلطة من جمهورية فنزويلا البوليفارية أو عندما يكون من الضروري تعزيز إطار السياسات العامة وتوسيع النطاق التشغيلي للتدخلات، سيدعم البرنامج المؤسسات الوطنية عن طريق تعزيز القدرات والإسهام في تطوير برامج التغذية المدرسية والتدخلات الهادفة إلى ضمان حصول البنات والأولاد المتضررين الملتحقين بالمدارس الكولومبية على وجبات صحية، ولا سيما في سياق ظاهرة الهجرة، وربط هذه التدخلات بالأنشطة التي ستُنفذ في إطار الهدف 5 الذي يهدف إلى توفير المساعدة التقنية والدعم لبرنامج التغذية المدرسية في الأقاليم ذات الأولوية.
- 52- ويمكن للبرنامج، بناء على طلب الحكومة، تقديم الدعم إلى السكان المتضررين من حالات الطوارئ الأخرى، مثل جائحة كوفيد-19، والعنف المرتكب من جانب الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية، والصدمات المناخية وغيرها، وذلك أساساً من خلال المساعدة الإنسانية ودعم الإنعاش المبكر سواء من خلال الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد. وسيوفر البرنامج أيضاً دعماً تقنياً في تصميم وتنفيذ برامج المساعدة الغذائية باستخدام نهج تفاضلي، ولا سيما للجماعات الإثنية، مع التركيز على البنات والأولاد والحوامل والمرضعات من النساء والبنات في مناطق البلد الأكثر تضرراً من الفقر، مع إيلاء عناية لمعالجة عدم المساواة وانعدام الأمن الغذائي داخل الأسر، وتوفير المساعدة التقنية في تحديد وتنفيذ مشروعات الإنتاج الموجهة إلى صغار المنتجين من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية للأسر في المناطق الريفية والحضرية. وسيقوم البرنامج، بناء على طلب من الحكومة، بتفعيل آليات الاستجابة الإنسانية في حال وقوع حالات طوارئ محددة من خلال آليات مشتركة بين الوكالات.

النشاط 3: تعزيز القدرات المؤسسية وتوفير الدعم لتعزيز أسواق العمل وسبل العيش الحضرية وتيسير الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين والمجتمعات المحلية، مع مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

53- وسيقدم البرنامج أنشطة الإنعاش المبكر والإدماج الاجتماعي والاقتصادي للسكان المتضررين من الهجرة سواء في المناطق الريفية أو الحضرية من خلال ربط المساعدة الإنسانية بالإنعاش المبكر والتنمية، وبناء وتعزيز المهارات المادية وغير المادية للحصول على فرص العمل وتنمية المشروعات الفردية والجماعية التي توفر الخدمات والسلع في الأسواق المحلية. ولتعزيز سبل العيش الحضرية، سيجري تنفيذ برامج لتنمية المهارات وتقديم التدريب إلى جانب إنشاء الأصول الفردية والجماعية اللازمة للإنتاج على المستويين الصغير والأصغر. وستستخدم التحويلات القائمة على النقد⁽⁵³⁾ لتعزيز فرص ريادة الأعمال، والقدرات، وبرامج تنمية المهارات وتهيئة فرص العمل. وستسهم هذه المجموعة من الخبرات في تعزيز المعارف والقدرات والممارسات السليمة على المستوى الوطني للتعامل مع ظاهرة الهجرة كفرصة للتنمية. وسيجري دمج اعتبارات الحماية والمساواة بين الجنسين تماماً في تصميم برامج المساعدة وتوجيهها وتنفيذها.

54- وسيُنفذ البرنامج أنشطة للتنظيف والتوعية بهدف منع مخاطر كراهية الأجانب والتخفيف من حدتها، وتعزيز النهج الشاملة حيال النساء والرجال والبنات والأولاد في الأقاليم التي تُنفذ فيها برامج البرنامج. وستستند هذه الأنشطة إلى تحليل تشاركي للأبعاد الجنسانية والعمر والحماية والرصد المراعي للفوارق بين الجنسين، وتحديد تدابير التخفيف من المخاطر، وتعزيز مشاركة وشمول المهاجرين الفنزويليين، والعائدين الكولومبيين، والمجتمعات المحلية المضيفة، والاستفادة من جهود التنسيق والفرص بين الوكالات.

الخصيلة الاستراتيجية 3: التدعيم التقني للسياسات العامة والقدرات والنظم والخدمات المؤسسية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والشمول الاجتماعي، وحصول السكان الضعفاء على أغذية كافية ومغذية طوال السنة من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التحفيزية، ولا سيما الهدف 2، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

55- عندما يقوي البرنامج قدرة المؤسسات الوطنية والمحلية المسؤولة عن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، ويسعى إلى دمج آليات المساعدة الإنسانية في النظم الوطنية للشمول الاجتماعي، ويشجع تطوير الأدوات والنظم والقدرات في مجال الإنذار المبكر وتحليل هشاشة الأوضاع، ويكمل عمل الحكومة في مجال الوجبات المدرسية والتغذية في المناطق الأكثر تعرضاً للخطر، ويعزز التدخلات الهادفة إلى منع نقص التغذية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، سة تكون لدى كولومبيا مؤسسات معززة يمكن من خلالها التعجيل بتحقيق الشمول الاجتماعي للفئات الأشد ضعفاً، مع عدم ترك أحد خلف الركب، وبالتالي تضيق الفجوات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 2، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

مجالات التركيز

56- يتمثل مجال التركيز لهذه الخصيلة الاستراتيجية في بناء القدرة على الصمود.

(53) يتيح ربط التحويلات القائمة على النقد بالمخططات والخدمات الأخرى داخل نظام الحماية الاجتماعية وخارجه طريقة فعالة لتعزيز سبل العيش ودعم السكان في التحول من الاستجابة من الطوارئ إلى إنعاش سبل العيش وتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في نهاية المطاف. ويمكن أيضاً لهذه المبادرات "النقدية المعززة" أن تدعم الوصول إلى خدمات أخرى، بما فيها الخدمات الأساسية، مثل خدمات الصحة والتعليم، والشمول المالي والإنتاجي، إلى جانب أمور أخرى.

المواءمة مع الأولويات الوطنية

57- تتفق هذه الحصيلة مع الأولويات الوطنية المحددة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وتحديدًا المجال الاستراتيجي 3 (المساعدة التقنية من أجل التعجيل بأهداف التنمية المستدامة التحفيزية) ولا سيما النتائج 1-3، و2-3، و3-3، و3-6.

النواتج المتوقعة

- 58- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 3 من خلال النواتج التالية:
- (1) قيام الحكومة الكولومبية بتعزيز قدراتها المؤسسية والسياسات العامة والنظم وخدمات الأمن الغذائي والتغذية الموجهة إلى السكان الذين يعانون من أشد حالات الضعف بوسائل منها تعزيز الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية الشاملة، وتحسين قدراتها على الاستعداد والاستجابة لمواجهة حالات الطوارئ والصدمات غير المتوقعة.
 - (2) تعزيز ودعم المؤسسات والسياسات الوطنية في تصميم التدخلات الصحية والتغذية المدرسية وتنفيذها لتلبية الاحتياجات التغذوية للأطفال في سن المدرسة، وزيادة معدلات الالتحاق واستبقاء التلاميذ في المدارس والمساهمة في تنمية رأس المال البشري للبلد.
 - (3) تبني السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي السلوكيات والعادات الصحية للوقاية من سوء التغذية والحصول على أغذية مغذية وتكميلية تجعل التنوع والاستدامة جزءاً لا يتجزأ من طعامهم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: دعم الحكومة والكيانات الإقليمية في تعزيز القدرات ووضع استراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والشمول الاجتماعي، وتكوين رأس المال البشري، والاستعداد وقدرات الاستجابة للصدمات المتوقعة وغير المتوقعة

59- سيسعى البرنامج إلى تعزيز السياسات العامة الوطنية والقدرات والمعارف والنظم والخدمات⁽⁵⁴⁾ والبرامج المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني وفي الأقاليم التي حدتها الحكومة كأولوية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز المسار الوطني نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 من خلال الشراكة الوثيقة مع المؤسسات الوطنية الرائدة، والتعاون في المبادرات الوطنية الرئيسية.

60- وكمكوّن رئيسي لاستراتيجية تعزيز القدرات، سيدعم البرنامج تعزيز القدرات المؤسسية في الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها على المستويين الوطني والمحلي انطلاقاً من نهج متعدد المخاطر لتحسين آليات التنسيق ونقل المعرفة من خلال وضع إجراءات وعمليات محاكاة واختبارها، وإدارة عناصر الاستجابة الإنسانية، ودعم منصات التنسيق، وإدخال التكنولوجيات الجديدة، وتحديد الاستراتيجيات التي تحقق المستوى الأمثل من جهود الاستجابة.

61- وسيعمل البرنامج مع الحكومة لتعزيز نظم الحماية الوطنية والشمول الاجتماعي من خلال دمج مكونات الحماية الاجتماعية المسدّجة للصدمات التي تدعم تقديم استجابات فعالة لحالات الطوارئ تبعاً لمختلف احتياجات السكان، وزيادة التنسيق والتكامل بين مختلف برامج الحماية والخدمات المقدمة إلى الفئات الضعيفة من النساء والرجال والأطفال، والاستفادة من أدوات البرنامج لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتحليل حالات الطوارئ المرتبطة بالأمن الغذائي، والرصد المراعي للفوارق بين الجنسين، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومختلف حلول اللوجستيات.

(54) في إطار الاتفاق المبرم مع المعهد الكولومبي لرعاية الأسرة (Instituto Colombiano de Bienestar Familiar)، يُنفذ البرنامج استراتيجيات الوحدات المتنقلة في 32 محافظة داخل البلد وفي منطقة العاصمة لتقديم المساعدة إلى ضحايا عنف الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية. وبالنظر إلى الحجم الكبير لهذه العملية، يستعين البرنامج بشريك منوّذ يضمن تعيين 489 من الموظفين المهنيين الذين يعتمدون تقنياً على البرنامج. ويشمل الاتفاق تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات تحت إدارة البرنامج الذي يتولى أيضاً المسؤولية عن كل ما يتعلق بجملة أمور تشمل التعبئة ونفقات السفر والتأمين.

النشاط 5: توفير المساعدة التقنية والدعم لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية وسياسته ومؤسساته، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

62- سيعمل البرنامج مع المؤسسات الوطنية والمحلية لرفع مستوى الكفاءة وتوسيع البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، ووضع نماذج وطنية مستدامة ومحددة السياق وقابلة للتكرار وتفي بالاحتياجات التغذوية للتلاميذ في سن المدرسة، وزيادة معدلات الالتحاق واستبقاء التلاميذ في المدارس، والمساهمة في تنمية رأس المال البشري للبلد، وربط هذه التدخلات بالمساعدة المقدمة إلى الأطفال المهاجرين الفنزويليين من خلال النشاط 2 المحدد في الخطة الاستراتيجية القطرية، ودعم تنفيذ البرنامج في البلديات ذات الأولوية. وسيعالج أثر تدابير الوقاية من جائحة كوفيد-19، ولا سيما تعليق أنشطة المدارس، لتحديد السبل البديلة لتوفير أغذية صحية للأولاد والبنات في سن المدرسة.

النشاط 6: تقديم المساعدة الغذائية والتغذوية إلى السكان في ظروف الهشاشة الشديدة، بما في ذلك من خلال تعزيز نظام الحماية الاجتماعية، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

63- سيدعم البرنامج السكان الأشد ضعفاً بين الشرائح ذات الأولوية التي حددتها الحكومة، مع التركيز بصفة خاصة على التغذية لتحسين حالتهم التغذوية، ومع التركيز على الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال دون سن الخامسة. وستعالج هذه التدخلات سوء التغذية بجميع أشكاله من خلال نهج مبتكرة وتحولية في تعزيز العادات الصحية. ويمكن توزيع منتجات مقواة تكميلية أو أغذية عالية الطاقة⁽⁵⁵⁾ على المجموعات التي تعاني من حالات هشاشة محددة. وسيعمل البرنامج على تحسين تدعيم الأغذية المحلية⁽⁵⁶⁾ عن طريق تحسين الحالة العامة للمغذيات وخفض معدلات نقص المغذيات الدقيقة في البلد. وستنفذ استراتيجيات مبتكرة للتحويل الجنساني في التنقيف التغذوي من أجل التوعية بالرضاعة الطبيعية ودعم أساليب الحياة والعادات الصحية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية،⁽⁵⁷⁾ والوقاية من فرط الوزن والسمنة، وتعزيز توزيع العمل غير المدفوع الأجر والعمل المنزلي على قدم المساواة، وزيادة الوعي بالديناميات الثقافية المؤثرة على قدرة المرأة على صنع القرار وتنوع الغذاء والتغذية.

استراتيجية الانتقال/تسليم المسؤولية بالنسبة لجميع الأنشطة

64- ستندعم التدخلات المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية جهود الحكومة لتعزيز القدرات الوطنية والمحلية لتنفيذ أنشطة الأمن الغذائي والتغذية، وربط التدخلات الإنسانية بإجراءات الإنعاش المبكر وسبل العيش المستدامة في الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة؛ وتحسين القدرات في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها عن طريق تعزيز نظم إدارة مخاطر الكوارث ودمج المعارف التي ينقلها البرنامج في السياسات والممارسات؛ وتعزيز برامج ونظم الشمول والحماية الاجتماعية في سياق مساعدة السكان الأشد ضعفاً كهزمة وصل بين الاستجابة الإنسانية والتنمية؛ وتعزيز القدرات المؤسسية كي تكون التدخلات منصفة حيثما أمكن، وتفضي إلى إحداث تحولات، وتعالج عدم المساواة التي تقوض الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش المستدامة. وستنقل مختلف مكونات المساعدة المقدمة من البرنامج إلى المؤسسات الوطنية ذات الصلة. وستكفل التحالفات الاستراتيجية الطويلة الأمد مع المؤسسات والبرامج الحكومية والقطاع الخاص، إلى جانب التنسيق القوي بين المؤسسات، واستدامة النتائج.

(55) المنتجات التكميلية المقواة أو العالية الطاقة هي البسكويت المنتج محلياً وألواح الحبوب الغنية بمزيج جاهز من الفيتامينات والمعادن المعتمدة من لجنة الأغذية التي أنشئت مؤخراً في البرنامج. وتشمل هذه المنتجات أغذية محلية للاستهلاك اليومي، وبعضها ينتجها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، وهي مقبولة بصورة جيدة في كولومبيا. وهذه المنتجات مستساغة وصحية ومغذية ويتم توفيرها لتكميل السلة الغذائية حيث يُمَثَّل الأطفال المجموعة الرئيسية المستهدفة.

(56) سيعزز البرنامج استخدام المنتجات المقواة في طرائق من قبيل التغذية المدرسية والمطابخ المجتمعية على سبيل التجربة.

(57) حتى من خلال برامج الصحة والتغذية المدرسية، ولا سيما للوقاية من العبء المزدوج الناجم عن سوء التغذية في جميع مراحل دورة الحياة.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

65- فيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية الأولى، سيركز البرنامج على الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية في الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة من أجل دعم الأسر الأشد ضعفا المتأثرة بالآثار المتعددة الأبعاد⁽⁵⁸⁾ وسيستهدف تحديدا المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي والمعرضة للعنف الذي ترتبه الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية، والعنف الجنساني، والافتقار إلى فرص العمل والتعرض للتأثيرات السلبية الناجمة عن تغيّر المناخ، وسيعمل مع هذه المجتمعات المحلية؛ وسيركز على المجتمعات المحلية التي تحتاج إلى مساعدات إنسانية بسبب خصائصها وظروفها الهيكلية والسياقية، ويمكن أن يستفيد من التدخلات التحويلية الهادفة إلى بناء سبل العيش وإيجاد حلول مستدامة. وستقدّم مساعدات مباشرة إلى أكثر من 90 000 مستفيد، مع إعطاء الأولوية للمقاتلين السابقين والمجتمعات المحلية المتضررة والنساء والمجتمعات المحلية الإثنية، والشباب والمزارعين والأطفال والمجتمع المدرسي في المناطق الريفية والحضرية داخل البلديات المشمولة بخطط التنمية التي تركز على الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة. وبالإضافة إلى ذلك، سيجري دعم 40 000 شخص من خلال تعزيز القدرات.⁽⁵⁹⁾

66- وفيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية الثانية، سيركز البرنامج بقوة على مساعدة الضعفاء من المهاجرين الفنزويليين، والعائدين الكولومبيين، والمجتمعات المحلية المضيفة في الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة. وستقدّم المساعدة إلى الشرائح السكانية المتضررة الأخرى، مثل الأشخاص المتضررين من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتدابير مكافحة جائحة كوفيد-19، بناء على طلب الحكومة. ومن المتوقع مساعدة نحو 3 ملايين شخص بصورة مباشرة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وسيتركز العدد الأكبر منهم في السنة الأولى نظرا لأن عام 2021 سيكون سنة حافلة بتحديات كبيرة، ولا سيما في ضوء عواقب الجائحة التي لا تزال غير مؤكدة. ومن المتوقع أن ينخفض هذا العدد تدريجيا في ظل تحول الأشخاص من المساعدة الإنسانية إلى إنعاش سبل العيش وتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي. وسيجري دعم 51 000 شخص آخر من خلال تعزيز القدرات.

67- وسيمثل تعزيز القدرات المؤسسية أولوية في إطار الحصيلة الاستراتيجية الثالثة المتعلقة بالعمل مع المؤسسات الوطنية والمحلية المشاركة على المستويين الإداري والتقني لمعالجة الأسباب وراء الأمن الغذائي والتغذية ومع القائمين بتنفيذ برامج المساعدة لضحايا العنف المرتكب من الجماعات المسلحة المنظمة غير الشرعية أو المتأثرة بتغيّر المناخ في عملية تحقيق الاستقرار والإدماج الاجتماعي والاقتصادي في سياق سياسة السلام في إطار الشرعية. وستهدف تدخلات البرنامج إلى تكميل وتعزيز إجراءات الحكومة الكولومبية وقدراتها. وفي إطار تعزيز البرامج الاجتماعية لمواجهة الصدمات غير المتوقعة، سيوجه البرنامج برامجه إلى المستفيدين وغير المستفيدين من نظم الحماية الاجتماعية الوطنية،⁽⁶⁰⁾ استكمالاً لجهود الحكومة ولتوسيع نطاق التغطية. ومن المتوقع أن تعود هذه الحصيلة بفوائد على 576 000 شخص، بما يشمل الأولاد والبنات في سن المدرسة (الذين تتراوح أعمارهم بين 4 أعوام و17 عاما) من خلال برنامج التغذية المدرسية، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأطفال دون سن الخامسة، والشرائح السكانية الأخرى التي لها الأولوية في الحصول على المساعدة التغذوية.

(58) يعمل مكتب البرنامج في كولومبيا في تعاون وثيق مع السلطات على المستويين الوطني والمحلي لتحديد الفئات الأشد ضعفا من خلال التقييمات والدراسات وتحليلات هشاشة الأوضاع. ويتم إجراء استهداف جغرافي بالشراكة مع الحكومة بناء على المعلومات الحكومية الرسمية وقواعد البيانات وعمليات جمع البيانات بما يتوافق تماما مع إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وحالما تحدد المجالات الجغرافية، سيجري البرنامج وشركاؤه استقصاءات أسرية لتحديد خصائص الأمن الغذائي واحتياجات التغذية للسكان في تلك المناطق ولضمان إعطاء الأولوية للأشخاص الأشد ضعفا.

(59) المستفيدين الذين يحصلون على الدعم من خلال تحويلات تعزيز القدرات لا يظهرون في الجدول 1 لأن النظم المؤسسية لا تشمل حتى الآن هذه الفئة من المستفيدين.

(60) مع التركيز على النساء والرجال والبنات والأولاد بمختلف أطيافهم على قدم المساواة.

68- وستحدد السياقات وأنواع التدخلات ومواعيد التنفيذ اختيار أدوات تسجيل المستفيدين النساء والرجال. وستستخدم برامج التحويلات القائمة على النقد نُظماً مؤسسية أو محلية تمتثل لمعايير حماية البيانات المؤسسية وأمنها، مثل نظام سكوب⁽⁶¹⁾ ونظام EKAA⁽⁶²⁾. ويمكن للتكنولوجيات والأدوات الأخرى أن تُكْمِل التكنولوجيات والأدوات التي سبق ذكرها. وفي الحالة المحددة للتدخلات الهادفة إلى تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية الشاملة لدعم جهود الحكومة، يمكن استخدام سجلات المؤسسات العامة ونُظُمها وتعزيزها.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط							
المجموع	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	فئة المستفيدين	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
13 501	3 079	3 244	3 472	3 707	بنات	1	1
13 501	3 079	3 244	3 472	3 707	أولاد		
32 403	7 390	7 785	8 332	8 896	نساء		
30 603	6 980	7 352	7 869	8 402	رجال		
90 008	20 528	21 624	23 144	24 712	المجموع		
622 109	73 646	94 573	177 540	276 350	بنات	2	2
642 012	76 185	97 302	183 250	285 275	أولاد		
837 553	118 849	130 325	227 028	361 350	نساء		
724 679	103 782	113 990	195 382	311 525	رجال		
2 826 352	372 462	436 190	783 200	1 234 500	المجموع		
24 266	6 787	6 466	6 226	4 788	بنات	3	
24 266	6 787	6 466	6 226	4 788	أولاد		
58 239	16 289	15 517	14 941	11 491	نساء		
55 004	15 384	14 655	14 111	10 853	رجال		
161 776	45 248	43 104	41 504	31 920	المجموع		
200 000	50 000	50 000	50 000	50 000	بنات	5	3
200 000	50 000	50 000	50 000	50 000	أولاد		
-	-	-	-	-	نساء		
-	-	-	-	-	رجال		
400 000	100 000	100 000	100 000	100 000	المجموع		
26 405	6 994	6 725	6 467	6 218	بنات	6	
26 405	6 994	6 725	6 467	6 218	أولاد		
63 385	16 790	16 144	15 523	14 928	نساء		
59 857	15 854	15 247	14 660	14 096	رجال		
176 050	46 632	44 842	43 116	41 460	المجموع		
3 654 186	584 870	645 760	990 964	1 432 592			المجموع

(61) منصة البرنامج المؤسسية للتسجيل البيومتري لتجنب ازدواجية المستفيدين.

(62) كلمة "EKAA"، وتعني "يأكل" في لغة وايوناكي، هي اسم تطبيق هاتفي استحدثه فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كولومبيا لتسجيل المستفيدين. ويستخدم هذا التطبيق لتبادل البيانات مع نظام سكوب ويمكنه إحالة المستفيدين المسجلين في هذين البرنامجين على المستوى الوطني. وتُشفر جميع بيانات المستفيدين لضمان سرية المعلومات وأمنها. ويساعد التطبيق على سرعة التسجيل في برامج مثل الوجبات المدرسية، وتوزيع السلّة الغذائية والمساعدة الغذائية.

2-4 التحويلات

69- سيجري البرنامج تقييمات تُدمج بانتظام التحليلات الجنسانية والعمرية وتحليلات الحماية؛ وسيعمل أيضا في تعاون وثيق مع المجتمعات المحلية لتحديد أنسب طرائق المساعدة على أساس العناصر الرئيسية، مثل مستوى الأداء، وتكامل الأسواق، وتفضيلات المستفيدين. وستؤخذ في الاعتبار مخاطر الأمن والحماية والجهات المتاحة لتقديم الخدمات، والتغطية. وسيجري إعطاء الأولوية، حيثما أمكن، للتحويلات القائمة على النقد، ولكن يمكن استخدام الأغذية أو عمليات التسليم المختلطة (الأغذية والتحويلات القائمة على النقد) أو التحويلات المتعددة الأغراض، تبعا للظروف. ويمكن أن تختلف طرائق التحويلات جغرافيا (يمكن استخدام أشكال مختلفة من المساعدة في المناطق المختلفة) وزمنيا (يمكن لنفس المستفيدين الحصول على أنواع مختلفة من المساعدة في أوقات مختلفة).

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط

الحصيلة الاستراتيجية 3			الحصيلة الاستراتيجية 2											الحصيلة الاستراتيجية 1																			
النشاط 6			النشاط 5		النشاط 3		النشاط 2											النشاط 1															
الأطفال الكوالمبيون			الأطفال الكوالمبيون بالبرامج التثقيمية		الكوالمبيون المشمولون بالبرامج التثقيمية المدرسية		المهاجرون المشمولون في برامج الإسراع الاجتماعي والاقتصادي		المهاجرون المشمولون في برامج الإسراع الاجتماعي والاقتصادي		المهاجرون المشمولون في أنشطة التغذية المدرسية في المدارس		المشرون داخليا		الأطفال المهاجرون		الأطفال المهاجرون المستجيبين بالحصص		المهاجرون سيرا على الأقدام كوفيد-19		المهاجرون المعتادون بجائحة كوفيد-19		المهاجرون - وجت سائفة		السكن المنضرون من جائحة كوفيد-19		المهاجرون		النساء والشباب		المشردون داخليا، والمهاجرون، والمقاتلون السابقون، وضحايا الصدمات الأخرى		نوع المستفيدين
أغذية			أغذية		قسائم		أغذية/تحويلات قائمة على النقد		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		أغذية		الطريقة		
																															الحبوب		
																																البقول	
																																الزيت النباتي	
																																الأسماك المعلبة	
																																مسحوق المغذيات الدقيقة	
																																البيسكوت العالي الطاقة	
																																طرود معبأة مسبقا	
																																مجموع الأسعار الحرارية في اليوم	
																																نسبة الأسعار الحرارية من البروتين	
																																التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)	
																																عدد أيام التغذية في السنة	

الجدول 3: مجموع المتطلبات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
18 172 029	23 768	الحبوب
23 044 740	17 522	البقول
3 351 421	3 072	الزيوت والدهون
506 798	218	أغذية مخلوطة وممزوجة
22 167 283	5 554	الأغذية الأخرى
67 242 270	50 135	المجموع (الأغذية)
308 098 288		التحويلات القائمة على النقد
375 340 558	50 135	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

3-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

70- يتواجد البرنامج حاليا في 15 محافظة منذ عام 1969 وله ثمانية مكاتب ميدانية في مواقع استراتيجية في كل من أروكا، وكاكيتا، وتشوكو، وقرطبة، ولاغواخير، ونارينو، ونورتي دي سانتاندير، وفاي دل كاوكا، بالإضافة إلى المكتب الرئيسي في بوغوتا. ويضم مكتب البرنامج في كولومبيا موظفين وطنيين ودوليين من ذوي المؤهلات العالية الذين يوفر مهارات وقدرات مختلفة. ويوجد موظفون وطنيون مختصون بالشؤون الجنسانية والحماية والتغذية، وجهات اتصال في كل مكتب ميداني لضمان رصد المسائل المحددة في الوقت الملائم وبطريقة مناسبة. وسيواصل المكتب القطري تعزيز موارد البشرية لضمان المستوى الأمثل للأداء وتحقيق النتائج. وتُعتبر أنشطته عن الأولويات الوطنية وتوجه نحو دعم جهود الحكومة لتلبية الاحتياجات الإنسانية والإنعاش والتنمية المستدامة.

4-4 الشراكات

71- لتحقيق الحاصلات والنتائج الاستراتيجية، سيعمل البرنامج بنشاط مع المؤسسات الوطنية والمحلية المعنية بتحقيق الاستقرار في الأقاليم ذات الأولوية عن طريق تقديم المساعدة إلى المهاجرين، ودعم والشمول الاجتماعي، وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية، والقدرة على الصمود، والتكيف مع تغير المناخ، وإدارة المخاطر، ويشمل ذلك اللجنة المشتركة بين القطاعات المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، ووحدة مساعدة الضحايا وتعويضهم، ووكالة تجديد الأراضي، ووكالة إعادة الإدماج وتحقيق الاستقرار، ووكالة التنمية الريفية، والمكتب الرئاسي لتحقيق الاستقرار والتوحيد، والمكتب الاستشاري الرئاسي المعني بالمساواة بين الجنسين، ومكتب الاستجابة الشاملة للهجرة من فنزويلا التابع لإدارة الهجرة الكولومبية في رئاسة الجمهورية، والوحدة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، والنظام الوطني لإدارة مخاطر الكوارث، ودائرة إدارة الازدهار الاجتماعي، والمعهد الكولومبي لرفاه الأسرة، وإدارة التخطيط الوطني، والإدارة الوطنية للإحصاء. وسيعمل البرنامج أيضا في تعاون وثيق مع وزارة الزراعة والتنمية الريفية، ووزارة البيئة والتنمية المستدامة، ووزارة الشؤون الخارجية، ووزارة التعليم الوطني، ووزارة العمل، ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

72- وأنشأ البرنامج تحالفا استراتيجيا قويا مع مبادرة التحالف الكبير من أجل التغذية التي تقودها السيدة الأولى التي كان لها دور في تقديم الدعم والمساعدة من أجل اتخاذ مبادرات تغذوية مبتكرة.

73- وعلى المستوى المحلي، سيعمل البرنامج مع الحكومات المحلية وحكومات المحافظات، و وحدات المساعدة التقنية الزراعية على مستوى البلديات، وبرنامج iNNpulsa،⁽⁶³⁾ والمؤسسات، والسلطات الإثنية، ومنظمات حقوق المرأة والمنظمات المجتمعية الإثنية، وآلية الحماية من البطالة من خلال صندوق التضامن من أجل تعزيز فرص العمل والحماية من البطالة،

(63) مؤسسة وطنية أنشئت في فبراير/شباط 2012 لدعم وتعزيز نمو أنشطة الأعمال الاستثنائية، أي مبادرات الأعمال القادرة على النمو بسرعة وعلى نحو مربح ومستدام. <https://www.linkedin.com/company/innpulsa-colombia>

ودائرة العمل العمومية، والتعاونيات والرابطات، وصناديق تعويضات الأسرة، وغرف التجارة، ومبادرات تنمية الأعمال المحلية.

74- وتماشيا مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الذي بادر به الأمين العام، سيعمل البرنامج بالتنسيق وبالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وكذلك المنصات المشتركة والمجموعات المشتركة بين الوكالات، مثل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، ومنصات التنسيق في حالات الطوارئ، ومجموعات عمل الأمن الغذائي والتغذية والتحويلات القائمة على النقد، والهيكل الإنساني للفريق القطري للعمل الإنساني والفريق المشترك بين الوكالات المعني بتدفقات الهجرة المختلطة على المستويين الوطني والإقليمي، من أجل تقديم استجابات منسقة بين جميع الجهات الفاعلة وبالتنسيق مع الحكومة.

75- وسيعمل البرنامج مع شركاء المعرفة، مثل دائرة التدريب الوطنية، والمؤسسة الكولومبية للبحوث الزراعية، والمركز الدولي للزراعة المدارية، وأسواق العمل، ومراسد الأمن الغذائي والتغذية التي تستضيفها عدة جامعات، من أجل تعزيز توليد الأدلة والمعارف المفيدة لصنع القرار والتعلم. وفيما يتعلق بتمويل البرامج والأنشطة المقررة وتنفيذها، سيجري تعزيز التقارب مع الشركاء الآخرين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن نقل المعرفة من خلال آلية التعاون الداخلي (CoI-CoI)⁽⁶⁴⁾ من أجل تعزيز التعلم المشترك وإدارة المعرفة في المبادرات الإقليمية بدعم من الوكالة الرئاسية للتعاون الدولي. وبناء على طلب الحكومة، سيُحدّد البرنامج الممارسات السليمة للتعاون بين بلدان الجنوب والبلدان المهتمة المحتملة.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

76- سيضمن البرنامج رصد تدخلاته وتقييمها باستمرار، مع مراعاة الفوارق بين الجنسين، وتوليد الأدلة، والشفافية والمساءلة، وتصنيف البيانات ومعلومات الرصد حسب الجنس والعمر وسائر مؤشرات الهوية ذات الصلة. وتماشيا مع المعايير المؤسسية، ستُنفذ مختلف الاستراتيجيات من أجل قياس مؤشرات الأداء والمخرجات والعمليات والإسهام في التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التحفيزية المحددة في إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وكجزء من عملية المساءلة، سيجري الإبلاغ عن النتائج في منصة الأمم المتحدة للإبلاغ وتبادل المعلومات وكذلك من خلال نُظم المعلومات المؤسسية في البرنامج.

77- وسيجري تشجيع وتعزيز جهود الإشراف والرصد والتقييم مع الشركاء. وسيواصل البرنامج عمله في آليات الرصد المشتركة وسيقدّم معلومات إلى منصات التنسيق الأخرى، مثل خطة الاستجابة الإنسانية، وخطة الاستجابة للاجئين والمهاجرين، والفريق المشترك بين الوكالات المعني بتدفقات الهجرة المختلطة، والمجموعات المتخصصة أو فرق المهام المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، والإنعاش المبكر، والاستجابة لجائحة كوفيد-19، من بين منصات أخرى تشمل آليات الرقابة التي أنشئت ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة لتقييم الإسهامات في تحقيق النتائج. وستنص خطة المكتب القطري بشأن الرصد جمع بيانات أولية (قبل التدخلات) وبيانات نهائية سنويا باستخدام عينات تمثّل كل نشاط. وستحدّد الأهداف سنويا على أساس التخطيط والأهداف البرنامجية. وسيجري الحفاظ على أنشطة الرصد عن بُعد نظرا لنجاحها أثناء فترة القيود المفروضة بسبب جائحة كوفيد-19. وسيجري تقاسم النتائج بانتظام من أجل الاستفادة منها في تعديل البرامج وإدارة عمليات صنع القرار.

(64) شكل من أشكال التعاون تروج له الوكالة الرئاسية للتعاون الدولي من أجل تعزيز التنمية المحلية في كولومبيا من خلال تبادل المعارف بين اثنين أو أكثر من الجهات الفاعلة الوطنية أو المحلية لتعزيز قدراتها والمساهمة في السلام والتنمية المحلية. <https://www.apccolombia.gov.co/cooperacion-col-col>

- 78- وسيضع المكتب القطري خطة وميزانية شاملة لأنشطة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في الأمن الغذائي والتغذية، والرصد، والاستعراض والتقييم طوال مدة الخطة الاستراتيجية القطرية وسيتيح ذلك تحديد الاحتياجات وتقييم الموارد اللازمة لجمع الأموال بفعالية.
- 79- واسترشدت الخطة الاستراتيجية القطرية بنتائج استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية (التي شملت الفترة 2017-2021)، وكذلك الأدلة المنبثقة عن التقييمات العالمية ودون الإقليمية والمواضيعية بشأن مبادئ الوصول والمبادئ الإنسانية، والقدرة على الصمود، والحماية الاجتماعية، وتعزيز القدرات.⁽⁶⁵⁾
- 80- ولأغراض المساءلة، سيجري مكتب التقييم في عام 2023 تقييمًا مستقلًا للخطة الاستراتيجية القطرية سيقم الأداء العام لحافطة البرنامج ونتائجها وبشكل الأساس للتوجه الاستراتيجي المقبل للبرمجة. وسيجري الاتفاق على الاختصاصات ذات الصلة مع الحكومة. وسيجري تنسيق التقييم مع وزارة الشؤون الخارجية، والإدارة الوطنية للتخطيط والوكالة الرئاسية للتعاون الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، ستجرى زيارات ميدانية سنوية وسيقدم البرنامج تقارير مرحلية سنوية واستعراضًا لمنتصف المدة، يتم الاتفاق على مواعيدها مع الحكومة. وسيعمل البرنامج في تعاون وثيق مع الحكومة لضمان استخدام نظم جمع البيانات والأدوات والمنصات والآليات بصورة مناسبة لتتبع التقدم المحرز. وسيجري استكمال التقييم المستقل بتقييم لا مركزي على المستوى دون الوطني لتقييم إنجازات الاستجابة للطوارئ المتعلقة بالمهاجرين الفنزويليين، وتحسين الاستجابة على أساس الأدلة وتحديد الدروس المستفادة. وخصصت موارد كافية في الميزانية لهذا الغرض.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

- 81- يمكن للتغيرات في أولويات الحكومة واستراتيجياتها بشأن القضايا المتعلقة بالتأثيرات الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية أن تؤثر على التدخلات وتحقيق النتائج المتوقعة. وبالتنسيق الوثيق مع المؤسسات الوطنية واستجابة لأولويات الحكومة واحتياجاتها، سيرصد البرنامج تطور السياسات في هذا المجال، وتخطيط التدخلات الطويلة الأجل التي تتكيف بمرور الوقت مع مختلف المراحل، وإيجاد أدوات لتشخيص المخاطر وتحديد الفرص بالتعاون مع المؤسسات والشركاء الآخرين والمستفيدين لإعادة تصميم التدخلات وإعادة توجيهها حسب ما تقتضيه الأوضاع.
- 82- ويمكن أن يؤدي تدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية في جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى مفارقة ظاهرة الهجرة. ويمكن أيضًا أن يكون لجائحة كوفيد-19 أثر مباشر يؤدي إلى مفارقة انعدام الأمن الغذائي للأشخاص الضعفاء. وسيقوم البرنامج بتحليل الأوضاع بالتعاون مع مختلف المنصات والأفرقة المشتركة بين الوكالات والمؤسسات الوطنية، وسيقوم بإعادة تصميم وتوجيه التدخلات حسب اللزوم.
- 83- ويمكن أن تؤثر التغييرات في أولويات المانحين أو عدم التوافق بين المصالح أو الخطوط التوجيهية للحكومة ومؤسساتها والخطوط التوجيهية المؤسسية للبرنامج على قدرة البرنامج على تمويل أنشطته. وللتخفيف من هذا الخطر، ستعقد اتفاقات مع المانحين بالتنسيق مع الحكومة، مع مراعاة أولويات الحكومة.
- 84- ويمكن للفشل في تحقيق مشاركة النساء والرجال بصورة منصفة وفعالة في مكافحة عدم المساواة بين الجنسين أن يشكل خطراً يؤثر على الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش. وللتخفيف من هذا الخطر، سيجري تعميم نهج يراعي المساواة بين الجنسين منذ المرحلة الأولية للصياغة وتحديد الأولويات وبناء القدرات واختيار المؤشرات والرصد، وبالتالي تعزيز قدرة البرنامج على تكوين شراكات استراتيجية وبناءة.

(65) شملت الأدلة والتوصيات التي أخذها المكتب القطري في الحسبان استعراض الأطر التنظيمية والقدرات لدى الشركاء المؤسسيين، وإشراك الحكومة في مناقشات التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المعرفة من خلال تبادل الممارسات السليمة والحفاظ على صلاحية آليات الحماية الاجتماعية الفعالة في مواجهة الصدمات في سياق تدفقات الهجرة والأزمات الأخرى. وتم أيضًا تكليف معهد دولي بإجراء دراسة للمحور الثلاثي (العمل الإنساني والتنمية والسلام) وأخذت توصياته في الاعتبار.

المخاطر التشغيلية

- 85- يمكن للمشاكل المتعلقة بالأسواق والمنصات المصرفية أن تحد من توزيع الأغذية أو تقيد سلاسل الإمداد، وكذلك تقديم التحويلات القائمة على النقد. وللتخفيف من هذا الخطر، ستوضع نماذج للخدمات اللوجستية وفقا لاحتياجات كل إقليم ومتطلباته، مع مراعاة قيود البرامج وكذلك فرصها. وتشمل سلسلة اللوجستيات برمتها إجراءات محددة وتنتظر في عدة سيناريوهات لكل منها تدابير الاحترازية الخاصة به. وسيستمر التواصل مع النظراء الحكوميين وتبادل المعلومات فوراً حول المواقف التي يمكن أن تؤثر على تنفيذ البرامج والنهج البديلة الممكنة.
- 86- وسيقترن التوسع التشغيلي بزيادة قدرة التحويلات الداخلية القائمة على النقد وستسبقه تقييمات قطاعية سيجريها البرنامج وفقاً لنموذج أساليب عمله وخطوطه التوجيهية المؤسسية. وتشمل التقييمات تحليلاً متعمقاً للمخاطر تراعى فيه الجوانب التشغيلية، مثل الحماية، والأمن، وقدرات مقدمي الخدمات المالية، والأثر على خصوصية المستفيدين وحماية البيانات.

المخاطر الائتمانية

- 87- ينطوي حجم عمليات البرنامج في كولومبيا وعدد الموظفين والشركاء المتعاونين والمشغلين على الأرض على مخاطر عدم الامتثال للالتزامات الأخلاقية ومعايير السلوك وكذلك مخاطر التدليس والفساد. وسيستخدم البرنامج أدوات تسجيل المستفيدين التي توفر أفضل مستوى مطلوب من الأمن والتقييم والرصد والموظفين المتخصصين لضمان الشفافية والمساءلة، وسيجري تزويد الموظفين بتدريب مناسب ومستمر على استخدام سياسات البرنامج وخطوطه التوجيهية بلغة سهلة دون تحوير، والإشارة إلى التسلسل الإداري الواضح، وتأكيد هيكل سير العمل، وإنشاء نظام اتصالات ومعلومات داخلي فعال. وسيستخدم المكتب القطري خط المساعدة الهاتفي الذي يوفر أيضاً قناة للإبلاغ وتقديم الشكاوى والمقترحات كجزء من مجموعة أدواته للتخفيف من هذه المخاطر.

المخاطر المالية

- 88- تشكل التقلبات في قيمة صرف الدولار مقابل البيزو الكولومبي وأثر هذه التقلبات على الميزانية خطراً على عمليات البرنامج. وللتخفيف من هذا الخطر، ستراعي الميزانية استخدام متوسط المبالغ على أساس الاتجاهات التاريخية.

3-5 الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 89- تماشياً مع إطار الضمانات البيئية والاجتماعية في البرنامج، ستفحص جميع التدخلات الهادفة إلى تعزيز وإنشاء الأصول، وتقوية التعاونيات والرابطات الأخرى، وكذلك المهارات الشخصية، على أساس ضمانات البرنامج لمنع أي أثر سلبي مباشر أو غير مباشر محتمل أو تجنبه أو التخفيف منه. وستوضع خطط بيئية واجتماعية مخصصة لكل مشروع على حدة بناء على فحص الضمانات الإلزامية.
- 90- وستتطلب الأنشطة المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية إدارة النفايات الصلبة (العضوية وغير العضوية) واستخدامها بصورة ملائمة، والإدارة المستدامة للموارد المائية، وتشجيع عدم استخدام الممارسات غير الصديقة للبيئة، مثل حرق النفايات وقطع الأشجار، والممارسات البيئية والممارسات الإيكولوجية الزراعية، وحساب آثار انبعاثات الكربون، وممارسات التصنيع الجيدة، إلى جانب أمور أخرى. وستستكمل جميع التدخلات، ولا سيما التدخلات التي تشمل توزيع مجموعات من أدوات المساعدة الغذائية، بسياسات لجمع النفايات الصلبة والتنظيف بإعادة تدويرها. وستعالج النفايات العضوية في المقاصف المدرسية للتخلص منها بصورة نهائية، وسيجري تعزيز تطوير مشروعات إنتاج السماد العضوي، من بين إجراءات أخرى. وسيجري تشجيع التقليل إلى أدنى حد من الفاقد والمهدر في جميع التدخلات.

-6 الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (بـ دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
24 302 133	4 729 306	5 500 604	7 449 309	6 622 913	1	1
358 095 640	67 339 412	77 247 370	96 618 780	116 890 078	2	2
65 838 981	17 877 758	17 454 008	17 104 336	13 402 879	3	
72 013 303	19 498 563	18 523 497	17 606 577	16 384 666	4	3
93 900 025	25 696 760	24 619 607	23 374 264	20 209 394	5	
40 172 611	11 008 378	10 395 062	9 709 671	9 059 501	6	
654 322 693	146 150 178	153 740 148	171 862 937	182 569 431		المجموع

91- تستند ميزانية الحافظة القطرية إلى توقعات مبنية على متطلبات التمويل التقديرية لكل حصيلة استراتيجية. وازدادت احتياجات الميزانية بصورة كبيرة مقارنة بالخطة الاستراتيجية القطرية السابقة بسبب زيادة الطلب على تدخلات البرنامج المرتبطة بظاهرة الهجرة. ويمكن أن تزيد المتطلبات بسبب جائحة كوفيد-19، وستنفذ في هذه الحالة أنشطة لاحقة للتمويل والدعوة من أجل تمويل الأنشطة المقررة. ويلزم توفير أكبر قدر من الموارد للحصيلة الاستراتيجية 2، بافتراض ازدياد تدفقات الهجرة في عام 2021 في ظل رفع قيود الحركة المفروضة بسبب أزمة كوفيد-19، ومع مراعاة الاستجابة لاحتياجات الأشخاص الأشد تضرراً بالأثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة. ويفترض تراجع التدفقات وتحسن الحالة الصحية في السنوات التالية مما سيتيح الفرصة للتحويل نحو تدخلات متوسطة وطويلة الأجل. وتقدر توقعات الموارد للحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و3 على أساس القيم والنفقات الفعلية المرتبطة بالتنفيذ في السنوات الأخيرة، ولا سيما في مجالات الوجبات المدرسية، والتغذية، وبناء القدرات، والمساواة بين الجنسين، وإيجاد سبل العيش. وتخصص أيضاً موارد كافية للأنشطة التي من المقرر أن تسهم في المساواة بين الجنسين.

2-6 آفاق واستراتيجية تدبير الموارد

92- تتطلب التدخلات المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية توسيع عملية تعبئة الموارد لضمان التمويل الكافي في المجالات المحددة ذات الأولوية بالتشاور مع الحكومة. وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في الدعم التمويلي للبرنامج في السنوات الأخيرة، ولا سيما في إطار الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المرتبطة بظاهرة الهجرة، لا تزال الموارد غير كافية للوفاء بجميع المتطلبات. وتعتمد تعبئة الموارد في البرنامج إلى حد كبير على البلدان المانحة والمساهمات المخصصة لأغراض محددة. وعلى الرغم من أن التمويل في البرنامج لا يمكن التنبؤ به إلا جزئياً، من المتوقع استمرار دعم تمويل التدخلات الإنسانية من المانحين الرئيسيين. وستتطلب أنشطة بناء القدرات، والصمود، والتنمية جهوداً مكثفة لتعبئة الموارد.

93- وسيتم أخذ المكتب القطري لإجراءات لإشراك القطاع الخاص في دعم تدخلات البرنامج الإنسانية والإنمائية. وسيستكشف أيضاً فرص تمويل جديدة لدى المؤسسات المالية الدولية وكذلك آليات للشراكة والتعاون مع الأمم المتحدة من أجل تيسير توجيه الموارد وتنويع مصادر التعاون في بيئة المساعدة التي تتزايد فيها المنافسة. وتهدف جهود تعبئة الموارد إلى إدراج مجموعة واسعة من المانحين المحتملين الذين يغطون نوافذ التمويل المحتملة والحفاظ على التنسيق عن كثب مع الحكومات الوطنية والمحلية. وستركز استراتيجية تعبئة الموارد التي سياتخذ بها البرنامج في تمويل الخطة الاستراتيجية القطرية على فرص محور الترابط والاستفادة من ولاية البرنامج المزدوجة في المجالين الإنساني والإنمائي.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لكولومبيا (2021-2024)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 1: بحلول عام 2024، تحسين جودة حياة الأشخاص وأفراد المجتمعات المحلية الذين يعانون من هشاشة غذائية في البلديات المشمولة بخطط التنمية التي تركز على الأقاليم التي تشكل أولوية للحكومة، عن طريق تعزيز قدرتهم على الصمود وسبل عيشهم المستدامة، وتعزيز الحكومات المحلية لقدراتها وإسهامها في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم، بدعم من البرنامج وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

الافتراضات:

توفر موارد تكميلية لتنفيذ المساعدة الشاملة والمبادرات المستدامة
منتجات أصحاب الحيازات الصغيرة وأسعارهم تنسم بقدر كاف من التنافسية ليتسنى ربطهم بالأسواق العامة والخاصة
الظروف الأمنية في مناطق خطط التنمية التي تركز على الأقاليم تسمح بتنفيذ أنشطة الصمود وسبل العيش

مؤشرات الحصائل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

القدرة الاقتصادية على تلبية الاحتياجات الأساسية (جديد)

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات (جديد)

عدد البرامج الوطنية المعززة نتيجة للدعم الذي ييسره البرنامج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (جديد)

نسبة الزيادة في إنتاج الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات

نسبة الأسر المستهدفة التي تضم نساء يبلغن عن أن لديهن تأثيراً على استخدام الدخل المتأتي من الإنتاج الزراعي وأنشطة التسويق

نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد لديها دليل على قدرة محسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية
نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل العيش
قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

1: تقديم الدعم التقني إلى المؤسسات الوطنية والمحلية، والمساعدة الغذائية والتقنية والانتاجية إلى المقاتلين السابقين، من القوات المسلحة الثورية الكولومبية، والمجتمعات المحلية الضعيفة (بما فيها مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي)، وصغار المنتجين والشباب، على قدم المساواة بين الرجال والنساء، من أجل تعزيز القدرة على الصمود، والتكامل الاقتصادي، والتكيف مع تغيّر المناخ، وتحليل الأمن الغذائي والتغذية، والمساهمة بذلك في وضع نماذج لتوحيد الأقاليم، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل دعم العيش)

1-1: حصول المجتمعات المحلية ذات الأولوية في الخطة الشاملة للتعويضات الجماعية، وخطط العودة وإعادة التوطين، وغيرها من برامج مساعدة الضحايا في البلديات المشمولة بخطط التنمية التي تركز على الأقاليم، بما فيها البرامج ذات التركيز على الجماعات الإثنية ومساعدة السكان المتضررين من أثر جائحة كوفيد-19 أو الكوارث في هذه الأقاليم، على مساعدات غذائية وتقنية من أجل إعادة بناء سبل عيشهم، وتحسين أمنهم الغذائي، وزيادة قدرتهم على الصمود، والقدرة على التكيف مع تغيّر المناخ. (ألف: تحويل الموارد؛ دال: إنشاء الأصول؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

1-2: حصول صغار المنتجين والمقاتلين السابقين وأفراد المجتمعات المحلية ذات الأولوية، بما يشمل مجموعات السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، على مساعدة تقنية لتعزيز إنتاجيتهم وأنشطة أعمالهم والجوانب التجارية لتحسين استدامة منتجاتهم وإمكانية تسويقها، مع استهداف النساء والرجال على قدم المساواة، بما في ذلك مبادرات لتعزيز الروابط مع الأسواق وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وإنشاء حدائق مدرسية، وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والإصلاح الإيكولوجي واستعادة البيئة، مع التركيز على الجماعات الإثنية. (ألف: تحويل الموارد؛ واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

1-3: حصول النساء والشباب والمجموعات الأخرى ذات الأولوية على مساعدات غذائية وتقنية من أجل تحسين مهاراتهم الشخصية وتعزيز فرص العمل وريادة الأعمال واقتصاد الرعاية والقيادة المجتمعية في تنفيذ مبادرات خطط التنمية التي تركز على الأقاليم والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ دال: إنشاء الأصول؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

1-4: قيام الحكومة والمؤسسات الوطنية والمحلية بتعزيز القدرات وسبل الوصول إلى المعلومات وأدوات تحليلها من أجل الأمن الغذائي والتغذية والإنعاش الاقتصادي، والإسهام في تحقيق الاستقرار وتوحيد الأقاليم. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات؛ كاف: دعم الشراكات؛ ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على مساعدة إنسانية، ووصولهم على قدم المساواة إلى خدمات تفضلية الجودة، ووصولهم بصورة سريعة وواسعة إلى سوق العمل وخيارات ريادة الأعمال، مع التركيز على الأمن الغذائي والتغذية، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

فئات الحاصلين: استمرار/تحسين حصول مراعية للتغذية الأسر والأفراد على الغذاء الكافي مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات:

توفر الموارد المالية لتنفيذ أنشطة شاملة للسكان المهاجرين (المحور الثلاثي)

امتلاك الشركاء المتعاونين لقدرات تقنية ومالية كافية

توفر القدرات والموارد المالية لتنفيذ مشروعات الشمول الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين (بما في ذلك سبل العيش الحضرية غير الزراعية)

توفر الموارد المالية لمساعدة ضحايا النزاعات المسلحة والأزمات الأخرى

مؤشرات الحاصلين

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

درجة التنوع الغذائي

القدرة الاقتصادية على تلبية الاحتياجات الأساسية

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة أصول سبل العيش

معدل الاستبقاء/التسرب

الأنشطة والنواتج

- 2: توفير المساعدة الإنسانية وفرص الوصول إلى الخدمات للمهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة، ومشاركة النساء الرجال على قدم المساواة، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)
- 1-2: حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على مساعدات إنسانية جيدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية. (ألف: تحويل الموارد؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)
- 2-2: وصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة إلى برامج التغذية المدرسية والخدمات الجيدة الأخرى التي تُعزز تكاملهم الاجتماعي وأمنهم الغذائي وتغذيتهم وتكفل معدلاً مرتفعاً من استبقاء البنات والأولاد في البرامج المدرسية. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ نون: توفير التغذية المدرسية)
- 3: تعزيز القدرات المؤسسية وتوفير الدعم لتعزيز أسواق العمل وسبل العيش الحضرية وتيسير الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين والمجتمعات المحلية، مع مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية. (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل دعم العيش)
- 1-3: حصول المهاجرين الفنزويليين والعائدين الكولومبيين وأفراد المجتمعات المحلية المضيفة على خدمات لتعزيز القدرات وتحويلات مشروطة للوصول إلى فرص في سوق العمل وتنمية خيارات ريادة الأعمال وسبل العيش في المناطق الريفية والحضرية على نحو يُسهم في تكاملهم الاجتماعي والاقتصادي وبما يكفل تحولهم من المساعدة الطارئة إلى سبل عيش أكثر استدامة. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ دال: إنشاء الأصول؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)
- 2-3: استفادة المهاجرين والمجتمعات المحلية المضيفة من استراتيجيات التعليم والاتصال في مجال الأمن الغذائي والتغذية من أجل منع كراهية الأجانب وتعزيز الإدماج الاجتماعي. (هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

الحصيلة الاستراتيجية 3: التدعيم التقني للسياسات العامة والقدرات والنظم والخدمات المؤسسية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية والشمول الاجتماعي، وحصول السكان الضعفاء على أغذية كافية ومغذية طوال السنة من أجل التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التحفيزية، ولا سيما الهدف 2، بدعم من البرنامج، وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية

فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الإفترضات:

إقرار الحكومة الكولومبية بقدرات البرنامج في مجال الأمن الغذائي والتغذية والاستعداد للطوارئ تحديد دور المجتمع الدولي بوضوح لتوليد تآزر مع الحكومة المضيفة لدعم أهداف التنمية المستدامة إقرار الحكومة بقدرات البرنامج وقيمه المضافة في تنفيذ برامج التغذية المدرسية تكييف الأنشطة مع السياقات المحلية وتراعي المنظور الجنساني والانتماء الإثني

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

معدل التسجيل

درجة الاستهلاك الغذائي

مؤشر الحد الأدنى للتنوع الغذائي للمرأة

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

معدل الاستبقاء/التسرب (جديد)

قيمة الخدمات المشتراة من مقدمي الخدمات المحليين

الأنشطة والنواتج

4: دعم الحكومة والكيانات الإقليمية في تعزيز القدرات ووضع استراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والشمول الاجتماعي، وتكوين رأس المال البشري، والاستعداد وقدرات الاستجابة للصدمة المتوقعة وغير المتوقعة. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

4-1: قيام الحكومة الكولومبية بتعزيز قدراتها المؤسسية والسياسات العامة والنظم وخدمات الأمن الغذائي والتغذية الموجهة إلى السكان الذين يعانون من أشد حالات الضعف بوسائل منها تعزيز الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية الشاملة، وتحسين قدراتها على الاستعداد والاستجابة لمواجهة حالات الطوارئ والصدمة غير المتوقعة. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين؛ كاف: دعم الشراكات؛ ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

5: توفير المساعدة التقنية والدعم لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية وسياسته ومؤسساته، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية (أنشطة الوجبات المدرسية)

5-1: تعزيز ودعم المؤسسات والسياسات الوطنية في تصميم التدخلات الصحية والتغذية المدرسية وتنفيذها لتلبية الاحتياجات التغذوية للأطفال في سن المدرسة، وزيادة معدلات الالتحاق واستبقاء التلاميذ في المدارس والمساهمة في تنمية رأس المال البشري للبلد. (ألف: تحويل الموارد؛ جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ نون: توفير التغذية المدرسية)

6: تقديم المساعدة الغذائية والتغذية إلى السكان في ظروف الهشاشة الشديدة، بما في ذلك من خلال تعزيز نظام الحماية الاجتماعية، استكمالاً لجهود الحكومة الكولومبية. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

6-1: تبني السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي السلوكيات والعادات الصحية للوقاية من سوء التغذية والحصول على أغذية مغذية وتكميلية تجعل التنوع والاستدامة جزءاً لا يتجزأ من طعامهم. (ألف: تحويل الموارد؛ باء: توفير الأغذية المغذية؛ هاء: توجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)
جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم المؤشرات الشاملة

جيم 2-1: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية
جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يقولون إن برامج البرنامج تتسم بالكرامة
جيم 2-3: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يصلون إلى برامج البرنامج دون عوائق

جيم-3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج المؤشرات الشاملة

جيم 3-1: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل
جيم 3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك
جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة المؤشرات الشاملة

جيم-4-1: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِثت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف (دولار أمريكي)				
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 1/ غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 1/ غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 4/ غاية التنمية المستدامة 4-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	مجال التركيز
536 907 883	167 410 993	351 663 854	17 833 037	التحويلات
44 612 934	15 485 099	25 353 839	3 773 996	التنفيذ
32 866 688	10 611 832	21 042 985	1 211 871	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
614 387 506	193 507 925	398 060 677	22 818 904	المجموع الفرعي
39 935 188	12 578 015	25 873 944	1 483 229	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
654 322 693	206 085 940	423 934 621	24 302 133	المجموع